





حقوق النشر الألكتروني محفوظة
لموقع الأديب علي أحمد باكثير
http:///www.bakatheer.com

التقويم الشعرى الثانى

١٩٥٨-١٩٥٩

الألف كتاب

المختار من الشعر الحديث

التقويم الشعرى الثانى
عام ١٩٥٨ — ١٩٥٩

بإشراف
الإدارة العامة للثقافة
وزارة التربية والتعليم
الإقليم الجنوبى

الألف كتاب رقم (٢٨٠)

المختار من الشعر الحديث

التقويم الشعرى الثانى

عام ١٩٥٨ – ١٩٥٩

تولى مراجعته وضبطه وتفسيره

على أحمد باكثير

العضو بلجنة الشعر

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٧٩ هـ – ١٩٦٠ م

الألف كتاب رقم (٢٨٠)

المختار من الشعر الحديث

التقويم الشعرى الثانى

عام ١٩٥٨ – ١٩٥٩

تولى مراجعته وضبطه وتفسيره

على أحمد باكثير

العضو بلجنة الشعر

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٧٩ هـ – ١٩٦٠ م

تصدر هذه السلسلة بمعاونة المجلس الأعلى

لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

طبع بتوجيه من لجنة الشعر بالمجلس

فهرس الشعر

	صفحة
المقدمة	(ز)
(١) الشعر الديني	
قرة عين الوجود	٣
(٢) الشعر القومي	
فلسطين ناقوس القضاء	١١
الغريب	١٩
بور سعيد	٢٥
وصية شهيد	٢٧
الإعدام الجماعي بالجزائر	٣١
التربة السمراء	٣٧
تحية الجمهورية العربية المتحدة	٣٩
جميلة بوحيرد	٥٠
أصداء فرعونية	٥٥
الكون لنا	٦٠
عندما يموت البطل ...	٦٣
الجزائري المجاهد	٦٦
نهاية الطغاة	٧٠
أرض فلسطين	٧٢
مصر الظافرة	٧٥
الفراغ والقومية العربية	٧٨
فلسطين في العام الجديد	٨٠
نشيد أنا الشعب	٨٢
(٣) الشعر الوصفي	
الصحراء	٨٧
شتاء وربيع	٩٠
الكون النائم	٩٤
السلام والربيع	٩٦
عاد الربيع	٩٨
دعوة	١٠١
الغريب	١٠٣

	صفحة
القمر الجديد	١٠٨
دمعة أسى على أسرى الفقر	١١٣
ياربيع الحياة	١١٦
(٤) الشعر الوجداني	
تكلم	١٢٣
تفنا	١٢٥
لست أنسى	١٢٩
ضعف المرأة	١٣٢
على الشط	١٣٥
صوت المشيب	١٣٧
زواج شاعر	١٤٢
لو يصدق الظن	١٤٦
خريف	١٤٩
لقاء	١٥١
دموع وعذاب	١٥٤
ليلة مايو	١٥٥
ربما	١٦٩
صحوة	١٧٢
أشواق	١٧٥
أمنية الخريف	١٧٨
إلى ميتة	١٨٠
عادت الذكريات	١٨٤
بين القرب والبعد	١٨٥
أين مني	١٨٧
إلى زوجتي	١٨٩
غرام وانتقام	١٩١
عاشق	١٩٢
ياليته	١٩٣
رحشة	١٩٤

مقدمة

هـذا ثاني تقويم للشعر يصدره المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية . وهو كسابقه من حيث اشتماله على طائفة صالحة من الشعر الحديث الجدير بالتقدير والالتفات من نظم واحد وثلاثين شاعرا من مختلف الأقطار العربية ، ومن حيث إنه لا يستوعب كل ما نظمه الشعراء المحدثون في البلاد العربية خلال العام المنصرم وإنما هو المختار من الشعر الذي تفضل ناظموه مشكورين فأرسلوه إلى لجنة الشعر بالمجلس ، ملبين بذلك الدعوة التي أعلنها المجلس إلى حضرات الشعراء في الأقطار العربية ليشتركوا في هذا التقويم الشعري بالمختار من قصائدهم ومقطوعاتهم.

ومن دواعي الغبطة أن تؤكد هـذه المجموعة الثانية من الشعر ما ابتعثته المجموعة الأولى من حسن التفاؤل وصدق الأمل في مستقبل الشعر العربي الحديث بما حوته من مختلف ألوان الشعر وما يتمثل فيها من مطالب الروح والوجدان والعاطفة القومية ، في مستوى يتراوح بين الجودة والإصالة والابداع ، ويضيف ذخيرة طيبة إلى ثروة البيان العربي على كل حال .

وإن اللجنة — إذ تشكر للشعراء المشتركين في هذه المجموعة جميل استجابتهم لدعوة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب لترجو أن يستجيب عدد أكبر

من شعراء الأقطار العربية فى الأعوام القادمة حتى تحقق رغبة المجلس فى أن يكون التقويم الشعرى الذى يصدره كل عام ممثلا — بقدر الإمكان أجود ما نظمه شعراء العرب خلال العام فى كل صقع من أصقاع الوطن العربى الأكبر وفى المهاجر العربية وراء البحار، وإنهم لفاعلون إن شاء الله.

عن اللجنة

على أحمد باكثير

الشعر الدينى

قرة عين الوجود

للشاعر محمود جبر

أشتاق ألقاك قُل لى أين ألقاكَا
يا نائيًا ما نَأَى عنى مُحَيّاكا

ذِكراك فى خاطرى شمسٌ تضىء به
وهل يُحَسُّ الدُّجى من بات يهواكا

طوَّفتُ يا سيِّدى فى الكون أجمعه
ما من جمال به إلا وزكّاكا

من سدرة المنتهى أو حولَ دَارتها
جَمْع الملائك مشغوفٌ بلُقيا كا

مَنَّيتهم بلقاء طال موعدُه
وما يزالون فى شوق لرؤياكا

وكانت الأرضُ فى حرب وحيرتِها
من الكواكب حتى هَلَّ مرآكا
طوفانُ "نوح" طغى لم يَمْحُ شِرَّتها
وظلّت الأرضُ ترجو نور مجلاكا
بجئتها رحمـــة أطفت تسعُّرها
لولاك ما سَعِـــدت بالسلم لولاكا

* * *

لمَّا ولدتَ رعاها الأمنُ وانطلقت
سوانحُ اليمنِ تشــدو حول مغناكا
الأمنُ واليمن والإيمانُ طلعتكم
والكون أجمعُ حيَّا حُسْن مسعاكا
العالَمُ اليوم والإلحادَ مصطرعٌ
فامدُد لمن فقدوا الإيمان يُمناكا

المسلمون أذلّاء بأرضهمـــو
وكافرُ الغرب يا "طه" تحـــدّاكا
قد استعزُّوا بذرٍّ ســـوف يُهلكهم
سيُهلك الذر أهـــلَ البغى إهلاكا

* * *

يا من غدوتَ قويًّا فى تسلحه
اجعـــل يقينك تسليحًا وتقواكا
وخُذ من الذكر والقرآن تعبئة
واجعـــل رجاءك فى ربٍّ تولّاكا
يا أمّـــةً لو تَلَتْ قرآنها ووعت
معناه أو أدركت ما فيـــه إدراكا

الفُـــرس والرومُ عدُّ الرمل عدُّهمو
كانوا العشية أقيـالًا ومُـلّاكا
وحفنةٌ من بنى الإسلام أنهَكَها
قَطعُ الفيافى على الأقدام إنهـاكا
يوم التقى الجمعُ وَلَّى الشرك واندحرت
عشائرٌ نَصَبت للدين أشراكا
إن تنصروا اللهَ ينصُركم بقوته
وإن تُرِدْ غير وجه الله أرداكا
ياســيدى يارسول الله قلتَ لنا
فِرُّوا إلى الله . . . لكنا خذلناكا
فإن تكن أرضُنا عما رسمت لها
من منهج غفلت فاضرَعْ لمولاكا

واطلب لنا يارسول الله مَرحمـة
ياراعى الحـــق إنا من رَعاياكا
وإن تنـامَى أخٌ منا مودتـــكم
فاصفح كريمًا وسامح من تناسـاكا

* * *

لو أن قومى جاءوا بعـــد ماظَلموا
واســتغفروا اللهَ أرضـاهم وأرضـاكا
دنيـاهمو من تَعاقيـــد فليتهمو
ياســيدى خَلصـــوا منها لدنيـاكا
يا بلسما لجراح الكون طِبَّ له
فانت آســيه لا يأســوه إلّاكا

إنَّا ليُقنِعُنا طَيفٌ يمرُّ بنا
في هدأة الليل يَجلو من مُحيَّاكا

لا بل ويُسعدنا يا سيدي عَبَقٌ
نَشتَمُّه عاطرًا في يوم ذكراكا

صلَّى عليك إلهي ما شدا غَردٌ
وما هَفا القلبُ للنجوى فناجاكا

الشعر القومي

فلسطين ناقوس القضاء

للشاعر محمد مجذوب

دمدمي يارعود ... واكتسحي الكو
ن ، وزمجرْ ما شئتَ يا إعصارُ

واسكبي ياسماءُ هولَك حتى
بجوف الأرضَ زمهريرٌ ونار

لا تَرعك القصور قد حصنتها
دونك الكهرباء والأسوار

إن فوق التلال صيدًا شبابا
لا يواريه عن يديك ستار

خيمُ اللاجئين تلك ... وهل بَعـ
ـد إلا تلك الخيامَ الدمار؟

نُصِـبَتْ للشقاء فهي لأشتا
ت الزرايا ، مذ كُوِّنت ، أوكارُ

فانجديها(١) بالموت تطهرْ جنوب الـ
أرض منها ويطمئنَّ الـكبار

رب حي يرى الحِمام شفاءً
من حياة أخنى عليها البوار

والمنايا شتى الوجـوه ولا كا
ـلذلّ موتٌ يشـقى به الأحرار

*

يا سهام الأقدار ... هل في زوايا الـ
غيب سهم لم ترمه الأقدار ؟

هؤلاء المشرَّدون ، وقد ضا
قت صدور الورى بهم والقفار

(١) نجده : أعانه .

لو درى الدهر مَن هُم نجل الدهـ
ـر وماتت في حلقـه الأعذار

صفوةُ الخلق من بقايا الميامـ
ـين عُراةٌ تلفُّهـا الأطمار

مزَّق الغدرُ شملَهم فعلى كـ
ـل كثيبٍ من دمعهم آثار

وجفاهم أولـو القرابة حتى
مالهم بين أهلهم أنصار

فانشقي من أنفاسهم عَبَقَ الفتـ
ـح ، فهم من سِجلّه أسطار

واخشعي .. ما ترين في الأوجه الكبـ
ـرِ ... وإن غال حسنها الإعسار !

عِبَرٌ من فواجع لو وعتها
أنفس العرب لم يسعها القرار

ونذيرٌ لو أدركت سرَّه الأر
ضُ لزاغت من هوله الأبصار

إنه الكفرُ يستبيح حمى الإيـ
ـمان .. لو يفقه الغواة الصغار !

إنها نـكسةُ الصليبية الحمـ
ـقاء يُزجي زحوفَها الفُجّار

قادها أمس باسم عيسى جُناةٌ
هم على الدين دينه السمح عارُ

وهي اليـوم تبعثُ الفتنة العمـ
ـياء غزواً يقـوده استعمار

صُـوَرٌ من جرائم البغي لمّا
يتبـدلْ منهن إلا الإطار

وشريطُ التاريخ سِفـرُ كفاحٍ
ما خبا قط من لظاه أُوار

أبداً تلتـقي على ساحِه الأجـ
ـيال غمراً يقفو خطاه غمار

حَومةٌ لا سـلام فيها ولا هد
نة أو تمحوَ الدجى الأنوارُ

وعفـاءٌ على الحياة إذا ما
هُـزِمَ الحق واستُبيح الذِّمار

وإذا الأرض لم يقُدها جنودُ الـ
ـله أودى بأمنها الأشرار

*

لا ألوم الأقدارَ مهما استحرَّ ال
خطبُ أو أحدقت بنا الأخطار

نحن شئنا هــذا المصير فلا غـر
وَ إذا زُلزِلتْ بنا الأمصار

حاش لله أن يُظَنَّ به الظُّـلمُ
ويرقَ لعــدله الإنــكار

قــد دعانا إلى الـكرامــة والعـ
ـزّ فلم نستجب فـكان الصَّغار

وحبانا سيادةَ الأرض لـكن
نــاء بالعبء عزمنا الخـوَّار

نـكبةُ الأمس لم تكن غير عنوا
نِ كتابٍ حفَّت به الأسرار

حملتْ من غدٍ شرارته الأو
لى ، وباكـورةُ الضِّرام الشَّرار

لــو تجلّت للعابثين خفايا
هـا لمـادت بالعابثين الديــار

دق ناقــوسَهـا القضاءُ ففى كـ
ـل فضاء من رجعها إنذار

قد وعاهـا أولــو النُّهى فاستُطيروا
هلعًـا ، واستخفَّها الأغــرار

وقفت بالشعوب فى مفــرق التا
ريخ ، والويل إن أُسِيءَ اختيار

فهى إمَّا انتفاضةٌ تنطح النجـ
ـم وتروى حديثها الأعصار

أو هــو الإنحدارُ فى قبضة العا
ر ، وخيرٌ من الهوان انحدار

وإذا الشرقُ لم يَعُــذْ بحِمى الإيـ
ـمان لم يحمــه السلاح المُعار

الغـــريب

للشاعر عفيفى محمود

(ميونيخ — أبريل سنة ١٩٥٧)

ما زال الشوق ينـادينى   وجنون اللهفة يطوينى

آهٍ من شوقى المجنونِ   وتحفُّــز قلبى المسجونِ

فى دنيـا الغربة تجتاح النفسَ مشاعرْ

وتُزلزل رُوحِىَ هزّات الوجد الثائر !

أبدا ستُعـاودنى الذكرى   وتُلاحقنى صُوَرًا تترى

لمباهجنـا . . ومواسمنـا   ومعـالمنـا . . ومساجدنا

وإذاعة آيات القرآنْ   وأذان المغرب فى رمضانْ !

ومآذنَ شامخةٍ عُليـا   تتألق فى "ليــل الرؤيا"

والفرحة تسرى يوم العيدْ   وأنا وحدى . . والعيد بعيدْ

وحيـاتى تنقصها البهجهْ   وحنينى يعتصر المهـجهْ

فأفيض هوًى ، وينوء القلب بما يكتُمْ

وأذوب جوًى . . وعذاب الوحدة لا يرحم ! !

*

في شط "الرينِ" أعيش كطير مسجون

أقتات عذابى ، وشرابى : دمع عيونى !

الصـــــدر يضِجُّ بآهاتى   والنفس تذوب صباباتِ

والوحدة ترهق أعصابى   والبرد يضاعف أوصابى

أحوال الجو كأحوالى . . أبداً مضطربه !

والشمس تنم مآتمهـا أبداً محتجبه !

أين الآصال المـزدانه ؟   وسماء بلادى الجذلانه ؟

والشمس الدافئـــة السيّالة فى الغرفه

بخيوط ضحاها أنسج حلمـا فى الشرفهْ !

أين النزهات السمريَّه   وليـالى الصيف القمريّه ؟ !

وربيعٌ مثل العُرس الضاحك فى "إبريلْ"

والتبرُ الذائب فى آفاق الجو يسيلْ . .

ونسيمُ العصر يرفُّ على "كورنيش النيـــــــل" ! !

من عهد صباى تُراودنى صُورٌ حيَّهْ

فى قريتنـا . . مهد الأحلام العُذْريهْ !

بجوار الساقيـــةِ المكسورةِ مرتعُنـا

تشهدنا دوحات الجُمّيز وتسمعُنـا !

كم دغدغنا حبـاتِ التوت الخمريَّه !

وأكلنا عند "الجُرن" الذُّرَةَ المشويه !

كم حاولنـا صيد الأسماك من الترعه

و "سويلمُ" فى الشط الآخر يسقى زرعه

والمـاء يترقرق فى الطنبورْ   والطنبور الجذلان يدور

و "سويلم" يصدح "بالمَوَّالْ"   لعلاعَ الصوت خلىَّ البـالْ

يحرث بمآقيـــه الأشواك   ليزف الورد إلى المُـــلّاك

عاشت أجيـال العهد البـائد منسيَّه

يا ليت أعود[1] . . وأملأ منهـا عينيَّه !

وأمضّى السهرة فى "الدوَّار"   بالسمر الحلو مع الزُّوّار ؟

من بعد أن انبثقت أنوار الحريّه . .

ومحا الإقطاعَ بهـا "تحديدُ الملكيه" !

*

(١) فى الأصل : فنى سأعود

فى أرض بلادى قد أودعتُ صباباتى

وإليها عدتُ . . بأحلامى . . وخيالاتى !

وغرستُ بتربتهـا السمراءْ   باكورةَ أحلامى العـــذراء

فيهـا كانت أول نظره   والذِكرى الحُـــلوة والمُره !

يا مصر : ترفرف أنفاسى حول بقاعِكْ

ودّعتُ شبـابى وهنائى يوم وداعك !

فمتى أشهد[1] نهر الكوثر ؟   وأمتّع بالحج الأكبر

فى كعبة أسوانْ و "لُقْصُرْ" ؟

آثارٌ فى بطن الوادى   عاشت لتخلّد أجدادى

وتعاصر خِيرة أحفـــــادِ

(١) فى الأصل : فتى سأرى نهر الكوثر .

قد حفظوا العهد لمن سبقوا   وأتاحوا الخير لمن لحقوا

مجد يمتـــد لأجيال   بالكرنك و "السد العالى" !

بالروح مغانٍ قدسيّه !   وربوع بالخير غنيّه

بضفاف النيل.. رياض الفردوس الطاهر

فلقد بعثرتُ فؤادى بثراها العاطر !

بور سعيد

للشاعر خالد الشواف

يا بور سعيد ... مدينة ؟ أم صخرة
صماء قُدَّتْ من صدور جبابرِ ؟

للمجد أسبوعٌ تقعتِ غليـــله
بمــآثرٍ مشفوعةٍ بمــآثرِ

المعجزات صنعتِهِنَّ خلالهُ
وكأنهن صنيعُ جِنٍّ ساحرِ

واصلتِ ليــلك والنهار بخافق
متيقّظٍ حذرٍ وجفنٍ ساهرِ

لخذى الخلود بحقه .. أحدوثةً
تُروى .. ومفخرةً لكل مُفاخرِ

وخذى مكانك حيث (بدرُ) وأختُها
(حِطّينُ) فى عهد الفتوح الزاهرِ

لم لا ؟ . . وبفخرك مشبهٌ بفخريهما
بين الدجُنَّـــة والصباح السافر

لو لم يلُحْ فى الأفق ، منبلجَ السنى
بالنصر ، لم يلُحِ الضياء لناظر

ولطال هذا الليلُ حتى لم يعُـــدْ
فى مشرق الدنيا له من آخِرِ

يابورسعيد . .لقد بذلتِ . .فعشتِ فى
مَثَـــلٍ شَرود للبطولة سائر

خلدت مشعالًا بكفِّ مناضل
حُرٍّ ، وملحمةً على فم شاعرِ !

من وحى الثورة

وصية شهيـــد

للشاعر محمد على أحمد

أخى أشرقت الشمسُ على آفاق وادينا
وراحت تبعث الأنوار فى شتى أراضينا
وهلّت طلعةُ الأبطال للمجد تنادينا :
لقد كنا وقد عدنا — وهذى نشوةُ الذكرى
فقُلْ مات الذى ولّى . . ولا تحزن لماضينا
سنحيا مرةً أخرى !

* * *

أخى أنت الغدُ المنشودُ يمتـــد به العُمرُ
ألا فانعَمْ بطيب العيشِ ، مات الظُلم والغدرُ

تساوت بيننا الأقدار لا كوخ ولا قصر

وليس هناك من جار — ولا من ساد واستشرى

فأنت الحاكم المحكوم . . لا زيد ولا عمرو

ليطغى مرة أخرى

*
* *

دمى فى شائك الأسلاك تحت الشمس يلتمع

وأشلائى مبعثرة بأرض العرب تجتمع

تطاولت إلى المجد الذى يسمو ويرتفع

وسجلت لأوطانى أنى مت منتصرا

وذكراى على أفواه من راحوا ومن رجعوا

منتحبا مرة أخرى

*
* *

أخى سلمتك المصباح — والمفتاح — والبيتا

دعوتك والمنى تهفو بأوطانى فلبيتا

تجدد للأرض بالروح وما فى الروح أخفيتا

ومصباحى الذى أهديت أودعت به سرا

فكان له الصبا نورا . . وكان دمى له زيتا

ليشعل مرة أخرى

*
* *

أخى إن جاءك المظلوم هبه الوعى والسمعا

وإن صادقك المحروم فاجمع شمله جمعا

ديار أظلمت فى الحى فاملأ حينا شمعا

وإن قابلت مكتئبا — أشع فى نفسه البشرا

ترانا وحدة فى الشرق تعم الشرق ما جمعا

ليحيا مرة أخرى

*
* *

أخى لا الزهر فوق القبر يرجعنى ويحيينى

ولا إن مر بى الزائر يبكينى ويرثينى

ولكن موكب النصر إذا عاد يحيينى

بأعلام مخضبة تلوح وتعلن النصرا

فموسيقاه تبعثنى فتى بين الميامين

وأحيا مرة أخرى

الإعدام الجماعى بالجزائر

للشاعر محمد العربى صادح

صاحت خديجة من بعيد :

عاد الجنود !

كالأمس عادوا يطلقون

نار البنادق فى جنون

محمود . . يا ولدى الحبيب

أسرع إلى الحى القريب

عاد الجنود المعتدون

كالأمس عادوا يركضون

أسرع وإخوتك الصغار

جاء الدمار :

*
* *

فمضى بنوها يصرخون

فى دورهم يتعثّرون

بالشوك والصخر الكبير

من خلفهم لهب السعير

والأم تجرى نحوهم لتلفّهم فى صدرها

لكنْ رصاصةُ مجرم قد أُخمدت فى نحرها

وقضى الصغارْ

مثل العصافير الغِرارْ

* * *

وتسابق الجيش الكبيرْ

ليطوِّق الحىَّ الصغيرْ

فعلا صراخُ الآمنين

وجميعهم يستنجدون :

أين الحُماه ؟

ربّاه أين رجالنا ؟ أين الكُماة ؟

ذهبوا لنجدة آخرينْ

فى ذلك البلد الأمينْ

فيه زبانيةُ العذابْ

قد أعدموا كلَّ الشبابْ

فإذا الغوانى والمتاعْ

نَهْبٌ مشاعْ

وتقدموا من كل صوب يُرعدونْ

متأبطين سلاحهم يتساءلونْ :

أين الرجال ؟

ما من رجال

إلا الطفولة والنسا والعاجزون ؟

أمَضَوا إلى قمم الجبال يقاتلون ؟

أين السلاح ؟

ما من سلاح ؟

دوّى الرصاصْ

فى الطفل . . فى ذات العقاصْ

وتساقطوا مثل الذبابْ

أشلاءً ما بين الشعابْ

والجند فى نزواتهم يتسابقونْ

مثلَ الذئاب فيغصبون وينهبونْ

وعلى الجسوم يرددون :

أين الهربْ ؟

نادوا(ابن بأَلا) يُنجِكم . . نادوا العربْ .

اليوم نحرق أرضكم يامجرمون

اليوم نترككم رمادا أجمعين

سكبوا الوقود — على المنازل — من قصَبْ

فإذا اللهبْ

يأتى على الدنيا ويلتهم العبادْ

ومزارعَ القمح الفسيحةَ والعتادْ

والصخرَ والأشجارَ والعشبَ المزركش والقتادْ

* * *

ومضى الوحوشُ إلى الأمامْ

بجيوبهم بعضُ الحُطامْ

وتكلم الشيخ الضرير
وبحلقه النَّفَسُ الأخير :
ربَّ الورى يامنتقمْ !
أنت المهيمن فانتقم !

التربة السمراء

للشاعر الفلسطينى "أبو سلمى"

أختاه !.. لاتبكى على ديارِنا   فالتربة السمراء فى انتظارِنا
نلثمها بالحُلم حتى تلتقى   شفاهُنا على سنى تذكارِنا
لاتسألى أين الهوى ؟ ولم يزل   يمشى المحبّون على آثارنا

*
* *

تحملنا الأشواق كل ليلة   إلى ربانا وإلى أنهارنا
فى الأغنيات عَبَقٌ من الحمى   ويضحك الشاطىء فى أشعارنا

*
* *

طيرى معى إلى ملاعب الصِبا   فإنها تصبو إلى جوارنا
كيف نضل فى دروبها ومن   قاوبنا النورُ ومن أبصارنا؟

نحن زرعناها هوًى وعزةً   وازدهرت تِيهاً من ازدهارنا
يامن رأى أعلامها كيف انتشت   معتزة بنورنا ونارنا

*
* *

سيرى إلى عكّا نزُرْ شاطئها   فالموجُ لايَروى سوى أخبارنا
حِيفا مع "الكرملّ" يهتفان كى   نأوى مع الطير الى أوكارنا
من قمة "الجرمق" أومن "صفَد"   هذى الدُّنى على مدى أنظارنا
ثم اهبطى "حطّينَ" نلثمْ تربَها   عساه يَهدينا الى أحرارنا
و"اللد" و"الرملة" طوفى بهما   سليهما عنا وعن أسمارنا
وهذه "يافا" تقول كنتمُ   من أهلنا واليوم من زوارنا !!
طوفى بكل بلد وقرية   وكلٌّ ماترين من أقطارنا
طوفى معى فإنّ كلّ ذرة   من أرضنا تسألنا عن ثارنا !
أختاه !..هل نحن غريبان هنا؟   أم بين أهلينا وفى ديارنا ؟

تحية الجمهورية العربية المتحدة فى مولدها

للشاعر : بدر الدين الحامد

ألقيت يوم ١٨ فبراير سنة ١٩٥٨ فى الحفلة التى أقامتها أمانة العاصمة "دمشق" تكريما للمواطن العربى الأول فخامة السيد شكرى القوتلى

رويدكَ لاح الصبحُ وانتظم الركبُ
فلا تسألِ الأيامَ عمّا جنى الخَطْبُ
دع الدهرَ يستغفرْ فكم في سجوفه
مَآسٍ إذا عُدَّتْ يضيقُ بها الحَسْبُ
أطلَّ على التاريخ مجدٌ مؤثَّلٌ
أصائلُه دُهْمٌ وفرسانُه غُلْبُ

بنو يعربٍ فِي كل شرقٍ ومغربٍ
تنادَوا فلا شرقٌ هنـاك ولا غـرب

ولـكنْ تراثٌ يمـلأُ الأرض خالدٌ
منـائرُه فِي دارة المجـد لاتخبو

* * *

هنيئاً لنـا أنَّا على مـا أصابنا
نسينا بخِصبِ العَهْدِ ما فعـلَ الجدب

أمانِيُّ كانت فِي الظنون فأصبحتْ
بشائرَ فِي الأفواهِ يهفو لهـا القلب

فـا مصرُ إلا الشامُ أهـلاً وموطناً
لنا فِي الحِفاظ المرِّ من بُعْدنا قُرب

وما الشـامُ إلا مصرُ فِي كل حادثٍ
ليـالِيَ كان الدهرُ فِي مهده يحبو !

فنحنُ على جَـوْرِ الزمانِ وعَدْله
سـيوفٌ لَعمرُ اللهِ فِي الرَّوْعِ لاتنبـو

ومن حولنا أبنـاءُ يعربَ كلُّهم
بنـو العم فِي الأمجاد يجمعنا الصُّلب

لـئن فرقتنـا الحادثاتُ فربمـا
يبوءُ بإثم الذنب مَنْ ماله ذنب

أحاطتْ بنـا لمعتدين جحافلٌ
فهم بعـواديها على حربنـا إِلْبُ

وجاءوا بإسرائيـلَ أفعى خبيثةً
وللسم من أنيابهـا فى الورى سَكْب

يريدون منـا أن نُقِرَّ بمالـكها
جهارًا كأنَّ الملكَ فى عُرفهم غَصب

رويدًا فمـا للصلح فى العُرب موضعٌ
تحطّونَ فيـه الرَّحْلَ لكنهـا الحرب

إذا لم نردَّ الخصم عن عُقرِ دارنا
فلا كانت الدنيا ولا عاشتِ العُرْب

* * *

أخذنا بتيـارٍ من البغى جارفٍ
زوابعُه هـوجٌ ، عواصفُه نُكْب

شراذمُ شُـذَّاذٍ تُغـيرُ كأنهـا
وباءٌ على قُدْسِ العروبة مُنْصَبُّ

يظاهرها فِي حَلْبة الشرِّ ظـالم
أثيمٌ جناحاه الخـديعة والكـذب

يُدِلُّ علينـا بالأساطيل والقُـوى
وبالقاذفات النارَ من تحتها السُّحب

إذا كنت ياهـذا قويا فلا تكن
غـريراً فكم خيلٍ بفرسانهـا تكبو

وكم من قُوًى دالت وكم دولةٍ هوت
وكلُّ اقتـــدارٍ فى الزمان له غِب

* * *

تَشَرَّدَ فى الآفاق مليونُ لاجئ
يجمّعهم فِي كل منعطـفٍ درب

ولُفُّفَ فِي الأكفان شيبٌ وفتيـةٌ
إلى الموت فِي الميدان أرواحُهم تصبو

ربـاعُ فلسطينٍ رباعُ جدودهم
دُعوا فاستجاب النُّبْلُ فِي الساح إذ هَبُّوا

فياضيعةَ الامالِ في الهيئـةِ التي
تُديرُ رَحَى الدنيا جهابذُها النُّجب
أراها يمـوتُ العدلُ في ظل شرعها
ويحيا على أحكامه السلبُ والنهب

* * *

دَعُونا فنحن اليـومَ في الأرض أمةٌ
إذا احتشدتْ للحق ضاق بها الرَّحْب
علامَ نداريهـم وفيمَ نُجِلُّهم
ومركبُنا من كيدهم مركبٌ صعب
خبرناهمُ حتى انطفا نـورُ خُبْرِنا
وحتى طغى منهم على عيشنا الكرب

هم الصخر لا بل هم أشـدُّ قساوةً
وهـل يُرتجى للرحمة الحجـرُ الصلب
يقولون بالأحلاف وهي مصائدٌ
لهم ، مالنا فيها نصيب ولا كسب
ترى هل أتى اليـوم الذى فيـه تنجلى
أباطيلهم عنا وتنهتك الحُجُـب

* * *

بني عمنا أنتم على البعـد والنوى
قريبون مهما حالت البيدُ والهُضُب
لنا في مغاني القيروان مفاخرٌ
بنتها لنا في الدهر أسيافُنا القُضْب

وها أنتمُ في الساح تُحْيُون مَجْدَنا
وتعدو بنا نفرًا مذاكيكمُ القُبُّ[1]
فيا مرحباً عُدنا وعادَ زمانُنا
وبات حليفَ الهمِّ في خزيه الذئب
غدًا تلتقي كعبٌ وسعدٌ وعامرٌ[2]
غدًا تخفقُ الراياتُ من دونها الشهب
غدا مِنْ رُبَا (تطوان) في الغرب صاعدًا
إلى النخل من (بغدانَ)[3] بجمع الصَّخب
نَشيدُ فَنُعلي وحدةً عربيةً
تُغنِّي بها الدنيا وتنشرُها الكتب
أآباءنا هبُّوا من التُّرب وافرحُوا
ففي مثل هـذا اليوم يَخْسَرُ التُّرب

(1) المذاكي جمع المذكى وهو ما كملت قوته من الخيل، والقب جمع أقب وهو الضامر.
(2) هذه أسماء قبائل من العرب.
(3) من أسماء بغداد.

عَلَوْا (أبا حسّان) فالآنَ صَرَّحَتْ
أياديك عن مجد تُخَلِّدُه الحُقُب
وفاني نَميرٌ لا يُرَنَّقُ صَفْوُه
على قربنا في الدار أو نأينا يربو
نماني إليك الطيبُ في النفس والعُلَى
فأولاك صدق الودّ من قلبيَ اللُّب
ألستَ الذى أجلى العدوَّ عن الحمى
وأروى ظماءَ العُرب منهلُه العذب
فيا ثائرًا لم يَخْشَ في الحقِّ ظالمًا
عشيةَ هـذى الدارُ يملؤها الرُّعب
يقينٌ كنوز الشمس ينشرُ هَدْيَه
وليس له غيرَ الجباة لنا إرْب

تعلمنا الإخلاص قلباً ومقولا
وكل عظيم في اليقين له سرب
لك الخالدات الباقيات وأنت في
تساميك لا كبر لديك ولا عجب

* * *

"جمال" و"شكرى" في النضال تلاقيا
عظيمين كل منهما السيد الندب
يربان مجداً ثابت الركن خالداً
كما في الليالي البيض أجدادنا ربوا
ومصر بيان لم ينل من شموسه
على وفرة الأحداث كسف ولا وقب
وصيد إذا ما استنفروا لعظيمة
أجابوا ، ومن أحواضهم في الوغى ذبوا

وفي الشام غسان ومجد أمية
فلا لوم إن تاهت فخارا ولا عتب
تعالوا إلينا يابني العم نتحد
فما بيننا إلا المودة والحب

* * *

أمولاي ! سر الله فيك فتارة
نسيم ، وطورا صارم في اللقا عضب
عملت فأوصلت السفينة جاهداً
إلى شاطئ فيه السلامة والخصب
تحييك آمال نسجت برودها
ومجد عظيم الشأن أنت له ترب
فعش ، واسم يانسر الجلاء محلقاً
ويا بطل التوحيد يحفظك الرب

جميلة بوحيرد

للشاعر نزار قباني

الاسم جميلة بوحيرد
رقم الزنزانة تسعونا
في السجن الحربي بوهران
والعمر اثنان وعشرونا
عينان كقنديلي معبد
والشعر العربي الأسود
كالصيف .. كشلال الأحزان
إبريق للماء . . . وسجان
ويد تنضم على القرآن
وامرأة في ضوء الصبح

تسترجع في مثل البوح
آيات محزنة الإرنان
من سورة (مريم) و (الفتح)

* * *

الاسم جميلة بوحيرد
اسم مكتوب باللهب
مغموس في جرح السحب
في أدب بلادي .. في أدبي ..
الاسم جميلة بوحيرد
أجمل أغنية في المغرب
أطول نخلة

عرفتها واحاتُ المغـــربْ

أجمـــــلُ طفلَةْ

أتعبت الشمسَ ولم تتعبْ

* * *

القيـــد يعضّ على القدمينْ

وسجائر تُطفأ فى النهدينْ

ودمٌ فى الأنف وفى الشفتينْ

وجراحُ جميـــلةَ بوحيرِدْ

هى والتحـــريرُ على موعدْ

مقصلةٌ تنصبُ . . والأشرارْ

يلهون بأنثى دون إزارْ

وجميــــلةُ بين بنادقهمْ

عصفـــور فى وَسَط الأمطارْ

الجسدُ الخمـــرىّ الأسمَرْ

تنفضه لَمَسات التيــارْ . .

وحروقٌ فى الثَّـــدي الأيسَرْ

فى الحلمة . . فى . . فى . . يا للعارْ . .

* * *

الاسمُ جمـــيلةُ بوحيرِدْ

تاريخٌ ترويــــه بلادى

يحفظه بعــدى أولادى

تاريخ امرأةٍ من وطنِي

جلدت مقصلةَ الجـــلّادِ

إمرأةٌ دوّخت الشمسا

جرحتْ أبعادَ الأبعادِ

ثائرةٍ من جبل الأطلسْ

يذكرها الليلك والنرجس

يذكرها زهر الكبّاد

ما أصغرَ جانداركَ الأولى

في جانب جاندارك بلادي

***

الاسم جميلة بوحيرد

العمر اثنان وعشرونا

والشعر العربيّ الأسود

كالصيف.. كشلّال الأحزانْ..

أصداء فرعونية

للشاعر حسن فتح الباب

دعينيَ أحلمْ في الروابي السواحر
بسرّ الهوى والخُلْدِ بين المقابر

وعليا من الأمجاد رانت ظلالُها
على مدرج الوادي ومهوى المقابر

روائعُ من أجداثِ فرعونَ خُلِّدت
من الصخر فوق السفح رَهن الحفائر

وضاءٌ على كابي الدياجي سَنِيَّةٌ
كما انبثقت شمسُ الضحى في الدياجر

تُعانق أربابَ الفراعين في الرُّبى
ودنياهم بين الرُّقى والشعائر

وتغزو أحاجيها على الدهر طارفاً
من المجد يُغضِي طرفَه كالمُحاذر

صروح تُعاني الفكرَ في شرُفاتها
وتعنو لديها عادياتُ المقادر

أقامت على هام الهضاب خوالدا
تحدِّثُ عن مجد العصور الغوابر

وتنطق في الصمت المبين رسومُها
بما أُودِعتْ من معجزاتٍ بواهر

تَرُوعُ النُّهى بالسحر غيمانَ مُرصداً
توشّحَ سرَّ الخالدينَ العباقر

مطارفُ وشّتها العُلى برفيفِها
وصانَ سناها عن هوان المصائر

فأشرق في الأكوانِ وهْجٌ ومِيضِها
كما انبلجت آيُ الهوى في الضمائر

وعانقت الأضواءَ منها غلائلٌ
تجلّت على الدنيا جلاءَ النواظر

مواكبُ نورانيةٌ لم تطُفْ بها
غوائلُ أقذاءٍ ولا وهمُ عاثر

سجت في ظلالِ الأقدمينَ مهيبةً
تحامي مغانيها الرَّدى غيرَ جائر

ومعبدُهم في معقلِ البيدِ جاثم
أشمُّ كطودٍ من صنيعِ الأداهر

تجاوبت الأصداءُ فيه خفيةً
تهامَسُ كالأرواح في كل داجر

وأقبلت الدنيا عليه حفيّةً
تُكِبّ على محرابه كالسواحر

لقد كان قدمًا مستزادًا مؤلّهًا
لأملاكه المستعظمينَ الجبابر

وكانت تُساق الأضحياتُ كريمةً
إليه وتسقيه دماءَ النحائر

قرابينُ تُزجى من وحوشٍ وأعبدٍ
ونفح طيوبٍ وائتلاق جواهر

وكم حُشدت ساحاتُه ورحابُه
بأبنائه السُّمرِ الوضاءِ السرائر

يؤمهمو فى هيكلِ الشمس كاهنٌ
هضيمُ الحنايا مستثارُ الخواطر

ويحدوهمو للنصرِ فى كل محفلٍ
وللخُلْد فى أخراهمو والمقاصر

تُكبِّرُ للفوز المبين جموعُهم
عكوفا على أبواقها والمزامر

ومن نغَم القيثار أرخمُ همسةٍ
وللصنج ترنيمٌ كسجع الشواعر

وكم عَبدوا مجدَ الجدودِ وخلّدوا
فتوحاتِهم فى سامقاتِ المنائر

ومن كل صبغٍ لم تَحُلْ لماتُهُ
يكهنِ الدّوانى من رياح الهواجر

وما زال براقَ الشباتِ منُوّرا
على الدّجْن منضورَ السّنا كالأزاهر

أجَدُّوا سطوراً فى كتابِ خلودهم
وأضفَوْا عليه من جرارِ المشاعر

الكون لنا

للشاعر محمد العربى صادح

أســدلْ ظلالك فى الطريق فإنه يسعُ الجميعْ
وابعث شُعاعك واستبِقْ ما لاح من فلَقٍ بديعْ
وانشر جناحك فى الفضاء فإنه رحبٌ وسيع

*
* *

وانحتْ مِن الأنوارِ منظارا ترى فيه الحياه
بيضاءَ ساحرةً تُغنّى وهى باسمة الشفاه
من لا يُغازِلُها بشوق لا تعِيه ولا تراه

*
* *

فاخلعْ على أعطافها حُلل الأمانى الرائعه
واعصرْ على الشفتين أنوارَ النجوم الساطعه
هيهات أن لا تستجيب إلى المولّه طائعه

*
* *

ودع الضِعاف الخاملين البُلـه عُبّاد اللحود
يبكون كالثكلى على الدنيا وينعون الوجود
خلعوا على أرواحهم من يأسهم سُودَ البرود

*
* *

قنعوا من الدنيا بأحلام الكآبة والأسى
وظلالٍ وهمٍ حالكاتٍ لا يعانقها ضيا
وخُطىً مقيّدةِ المسير فلا يُحَسُّ لها صدى

السحر نبعٌ لا يجف ولا تجف الساقيه
وقصيدةُ الزمن المجلجل فى العروبة باقيه
والرَّكب يسرى فى البسيطة للأمانى الشاديه

*
* *

فاملأْ فؤادك ما استطعتَ بكل إشعاعٍ بدا
وبكل لحنٍ عبقرىّ إنْ ترنَّم أو شـــدا
وامرح كنسر فى الفضا والأفق ليس له مدى

*
* *

واشف الغليل من الحيـاة ولا تَدَعْ منها نصيبا
أنت ابنها بين الأنام فلا تكن أبدا ربيبـا
فالكون ذاك لنـا ويبقى حقله دوما خصيبـا

عندما يموت البطل

للشاعر عبد المنعم عواد

فى طريق كانَ جندى على الدرب ينوحُ
وبكفَّيه دماء . . . وبجنبَيه جروحُ
وعلى الثغـــر نداء . . وعلى الوجه دموعُ
وكأنى قـد شممتُ الدمع أعطـارا تضـــوعُ

*
* *

قلتُ : يا جندىّ ما بالك تبكى وتئنْ ؟
هل تُرى للوطن المحبوب تهفو وتحنْ ؟
أم تُرى تبكى شبـابا بات كالزهرة يذوى ؟
مثل نجم راح من آفاقه للأرض يهوى !

*
* *

قال : آهٍ ، ويحَ قلبى من جراحى.. من سهادى
إنهـا ياصاحبى الطعنةُ قـــرَّتْ بفؤادى
يا صـــديق إنهـا فى الشرفة العـــذراءُ تنظُرْ
ربمـا عدت إليهـا فى ثياب النصر أخطُرْ

*
* *

غير أنى يا رفيقى بعـــد هـــذا لن أعودْ
ما هى الرعشةُ تسرى فى كيانى ، والجمـــودْ
يا رفيقى هاتهـا من خمرك المسحور جُرعهْ
ثم خذ يا صـاحبى فى الكأس من عينىّ دمعهْ

*
* *

امزج الدمعَ — صـديق — بقليل من دمائى
ثم أرسلهـا إليهـا . إنهـا رمز وفائى

قل لهـا لا تيأسى .. روّى[1] بهذا الدمع زهره
إننـا كنا غرسنـــاه معاً فى[2] ذات مره
ربمـا عادت لهـا روحى مع الزهر اليَنيع
حين تزهو فوق ثغر الكون أنفاس الربيع

*
* *

ثم غشـاه سكون الموت جبـارا عنيـدا
وأنا أبكيه فى يأسى ، على الدرب ، شهيـدا
باعنا باللعنة الكـبرى إلى من قتـلوه
ومن الحب وأحلام الصبـا قـد حرموه

---

(١) فى الأصل وروى من روى الثلاثى وهو لا يؤدى المعنى المطلوب .
(٢) فى الأصل منى وهو خطأ طابع .

١٢ – الجزائرى المجاهد

للشاعر : الأفغانى

سَلْهُ ، ما السبب تسمع العجبْ !!
ثار ثورة النار بالحطبْ
تستفزه .. نخوة العربْ
فى سبيلها روحه وهبْ
مِنْ فؤاده يرسل اللهبْ
لا يكلُّ ، لا يعرف التعبْ
لا يضيره عاش ، أو ذهبْ
سائل الردى عنه ... والنوبْ
ليس يبتغى الجاه ، والرتبْ
كلُّ همه أمة العربْ

* * *

حيّ ثائراً قصره الجبل
حيّ همة الثائر البطل
مِنْ طريقه يهرب الأجل
عن مصيره قط لا تسل
فوق كفه روحه حمل !!
ذو عزيمة تجهل الملل
أدهش الورى أذهل الدول
عن فعاله . خصمه قتل
سَلْ فرنسةً عنه ما فعل

* * *

حيّ ثائراً حطّم الوثن
يرجف الردى منه ، والزمن

لم يلن ، ولا عزمه وهن
ثار يمتطى هامة المحن
لا يعيقه .. حادث الإحن
فوق جسمه يلبس الكفن
مِنْ دمائه يدفع الثمن
كلُّ همّه رفعة الوطن

* * *

حيّ ثائراً فى مغارته
طال حمله فوق طاقته
يكمن الردى فى رصاصته
ثار يبغى رفع رايته

يبتنى العلى فوق هامته
يوم خصمه فى نهايته
مجد قومه كل غايته

نهاية الطُّغاة

للشاعر العزّى مصوّعى

سنرغم هـــذى الأنوفْ
أنوفَ الطُغاةْ
على السير فوق شفـار السيوفْ
وقرع الجبـاهْ
بسوط الحتوفْ
وسوف يذوقون مُرَّ الحيـاه
وذُلّ الوقوف
أمام بنى الأمـة الثـائره
أمام الذين قضوا فى السجونْ
[illegible]

وقـد فقدوا أهلهم والبنينْ
وذاقوا الأمر
أمام الشريد
أمام العبيـد
أمام الضعاف من العـابره
غداً سوف تُنظَر عُقْبى الطغاهْ
وقد نكسوا الهـامة الخاسره
وظلوا وقـوفا ظِماءً عُراه
وأعينُهم فى الثرى ناظـره
وسيقوا أذلاّءَ سَـوْقَ الشياه
حُفـاةً إلى المُدية الحـازره!
وتلك نهايتُهم فى الحيـاهْ
وذاك جزاء اليـد الغادره!

أرض فلسطين

للشاعر : أبو سلمى

زحفتُ ألـثم أرضى وهى باكـية
والقلب باك وراحت تنْتشى القُبَـلُ
وعدت أنشق من عطْر التراب هـوى
فى ظلّه التقت الأجـداد والرُسـلُ
أهلى على الدهر . . . تُدمينى جراحهمُ
فى حبّهم يتسـاوى العُـذْر والعَذَل
خيامهم فى مهبّ الريح مُعـولةٌ
ودورهم من وراء الدمـع تبتهـل
تقاذفتْهم دروب العمر داميـةً
وأنكرتهم ربوعُ الأهـل والمللُ
فى كل أرض شـظاياهم مشرّدة
[illegible]

أطـوف أحمِلُ أنّى سِرتُ نكبتَهم
كأننى طيـفُ ثارٍ والحِمى طَلَلُ

* * *

هـذى فلسطين هل أشجتـك تربتها
تبكى الأحبَّاءَ من غابوا ومن رحلوا ؟
وهل شجـاك الدم المطـلول تسـفحه
أيدى الجُناة وقد عاهدت من قتلوا ؟
تبكى المروءات مرخاةً غـدائرها
وما انتخت للجهـاد البيـضُ والأَسَل
تبكى العـذارى وأذيالاً مطهرة
لم يحم تلك الذيول الفـارس البطـل

* * *

قال الملوك : غـداً نحمى دياركم
[illegible] الأذلاء ما قالوا وما فعـلوا

وعلّلونا بساح المجـــــد تنزلها
إذا همـــو ساعة الجُـــلّى هم العِلل

قالوا الكرامة قلنـا أين صـاحبها ؟
قالوا الرجولة قلنـا أيّهـم رجل ؟

باعــوا فلسطين فلتهنأ ضمـائرهم
أما تراها على الدولار تشـــتعل

يافتية الوطن المسـلوب هل أملٌ
على جباهـكم السمراء يكتمل ؟

تبنون أمجـاده والخـلد رفرفهـا
كأنما هى بالآباد تتصـــل

إن الطريق إلى العليـاء مظلمـــةٌ
وأن تصــل وفى أيديكم الشعل

مصر الظافرة

للشاعر : أحمد بن حسين المرونى

وقفت وحدها تصدّ الأعادى   فى إباءٍ ونخـوة وعنـادِ
وقفت (مصر) وحدها تدفع الشـــر وتُجلى عنها ذئاب الفسـادِ
ظنها المعتدون صيداً ضعيفًا   يتهاوى فى قبضـة الصَياد
فإذا النيـل غابةٌ تتنزّى   بزئير الأشـبال والآسـاد
وإذا جنـة النخيـل جحيمٌ   يتهـاوى فى جوفها كل عاد
وإذا مصر ضجةٌ تملأ الدنيــا وصوت يرن فى كل نادِ

* * *

وقفت وحدها تصد قوى الشـــر وتَذرو الغُزاة ذروَ الرمادِ
مارداً من فتوة صاغها الإيمان ســوراً على ربوع الوادى
فى يديها حق صريح وجيش   عبقرىّ الإصـدار والإيراد
يصرع البغى بالنذالة والسطو   ويحمى الحق أسمى المبادى

نداء — إلى الشرق

للشاعر : العزّى مصوّعى

آن أن تستردّ ياشرقُ مجدَكْ   وتعيد البنا وترفع بَنْـدكْ
آن يومُ الخلاص فانهض قوياً   وتطلّع تجد شعوبك جُندك
تجد العرب أول الصف أسداً   فاتّخذ للكفاح والنصر أُسْدك
أنهـم قـوّة الدفاع إذا ما   صمّم الغرب أن يثلّم حـدّك
أنهم أنديـاء نصرك ياشرق   فكبّر تر الإجابة عنـدك
وتراهم من حول صرحك سوراً   قد حمى سهلك الخصيب ونجدك
وسهاماً مسمومـة ورجماً   يهزم المعتدى وينصر حشدك

وهُمُ القـاهرون كل عنيـد   كاد لولاهمو يسمّم شهـدك
وإذا كان للأبوّة سـبق   فارتقب للصعود والخلد وُلدك
فلقد أصبحوا أشدّاءك اليو   م ودرعا يصدّ من رام قدّك

الفراغ "والقومية العربية"

للشاعر : ابن محمود

وقالوا : فراغٌ ، والصواب هو الضدُّ
بأذهانهم ذاك الفراغُ الذى يبـــدو

فما عاد فى حضن العروبة منفذ
لعـادٍ ، إذا أغراه بالعودة الحقــدُ

زمانهـــمُ ولَّى ، وجاء زماننا
وكان لهم قبل ، ونحن لنا بعد

لقد بعث الوعىُ العروبة فاغتدت
وكل بنيها تحت رايتها جُنــــدُ

ومن كان ذا مجد عريق كمجدها
يعزُّ عليه أن يفارقه المجـــد

فيا أيها المستعمرون ألا قفُوا
مكانكمُ — ما من وقوفكمُ بُدُّ

ألا إنه الزحف المقدس مَنْ يَقِ
تدفُّقه يجرفه فى زحفه المَـــدُّ

تنـادت به أرجاءُ يعربَ كلها
زئيرا ، كما فى غيلها تزأر الأسد

تُسالم من يبغى السلام ، ومن غدا
يبغى فلا لومٌ عليها إذا تعـــدو

وعدتهـا الإيمان ليس كمثله
سلاح يروع الخصم إن وجب الذود

فلسطين فى العـام الجديد ١٩٥٨

للشاعر : عيسى الناعورى

أقبِلْ ، فدى وجهك نبضُ القلوبْ
إن كنتَ يا عامُ ستجلو الكروبْ

وتحمـــــل الصفو إلى أمتى
والحب والألفة بين الشعوبْ

*
* *

أقبِـــلْ ، ففى الأنفس شوق إلى
ما فيك من مرتَجيات الغيوبْ

لعـــل فى الغيب لهـا مأملا
بمشرقٍ ما بعــــده من غروبْ

*
* *

يا عام ، قد طال بقومى النوى
وذلة التشريد فـــوق الدروبْ

تســعة أعوام . . . ولا مأمل
للاجئٍ من غربة أن يؤوبْ

*
* *

خيـام قومى ضاق عنهـا العَرَاء
فى كل أرض من رؤاها ندوبْ

والظمأ اللاعج لن يشـــتفى
إلا بماء من حمانا السليبْ

*
* *

أقبِلْ ، فدى وجهك نورُ الضحى
إن كنت تحيى أملا فى القلوبْ

أو لا ، فلا أهلا ولا مرحبا
إن زدت رقما فى حساب الخطوبْ

*
* *

نشيد أنا الشعب

للشاعر العزى مصوعى

أنا الشعب وحدى القوىّ الأمينّ
سأقضى على الظـلم والظالمينْ
وأحمى حماى من الغاصبين
وأصرخ فى أوجه الطامعينْ

أنا الشعب وحدى القوى الأمين

أنا صرخةُ الحق يوم الكفاحْ
أنا الصَّوْلُ يوم الوغى والسلاحْ
سأجتاح خصمىَ شرَّ اجتياحْ
وصوتى يُجاجل فوق البطاح

أنا الشعب وحدى القوى الأمين

أنا البطش والعاصف الناسفُ
أنا الهولُ والمِدْفع القاصفُ
أنا الأمن إن جاءنى الخائفُ
سأعلو وصوتى هنا الهاتفُ

أنا الشعب وحدى القوى الأمين

أنا العز والمجد والسؤددُ
أنا الفخر والفضل والمَحْتِد
أنا الجيش والقائد الأصيدُ
وفعلى بمجدى المُنشِد

أنا الشعب وحدى القوى الأمين

الشعر الوصفى

الصحراء

للشاعر زكي المحاسني

(١)

الشمس لافحة الهجير تغرى المهامة بالسراب
نثرت على البيد السعير هى لا تحب ولا تحابى
أم الوجود بلا مصير أولادها رهن اغتراب
لمعت بنزر من حرير حسناء ضاحكة الثياب
عاشت على مر الدهور هل عندها نبأ المآب ؟
لو كان خولها الخبير ما أترعت كأس العذاب

(٢)

ركب ، وضلوا فى الرمال تاهوا وماجوا فى العدم
أنساهم أمل المآل وقد رماهم بالحمم

غزلت لهم شمس الزوال ما أحكمت فيه الألم
يرمون أحمال الرحال وتغور فى الرمل القدم
تسفيهمو ريح الشمال حتى يغيبوا فى الرمم
صفرت على قمم الجبال فإذا الجبال بلا قمم !

(٣)

صحراء يا أمل الفضاء يا وحدة الفكر الجديب
النفس بيداء الرجاء ما من دليل فى الدروب
ظمأى وما يروى الفناء ونظل نرتقب النصيب
يانسمة عند المساء اطفأت فى الرمل اللهيب
وأطل مصباح السماء لينير أرجاء القلوب
لا قلب يرتاد البقاء فى موكب الحتف القريب

(٤)

الماء ، أين الماء ؟ راح هل حسوة تشفى الصدى ؟
مدت أكف فى البطاح رجفت ومالت للردى
خفت النداء فلا صياح والريح يتبعها الصدى
صوت يعاوده النواح ويضيع فى سرد المدى
السفر جن فلا جناح كان الضلال من الهدى
ومضوا كما تمضى الرياح لا طيف لا خبر بدا

شتاء .. وربيع

للشاعر خليل جرجس خليل

بالأمسِ ودَّعتُ صاحبا   واليومَ واعدتُ صاحبا
شتانَ بينَ الذى مضى   وبين من جاء آيِبا
مصاحبى أمسِ لا يَنِي   يناوئُ الخَلْق دائبا
مفارِقٌ كان يَجْتوى   ويلتوى بى مذاهبا
ما إن يُرى باديَ الرضا   إلا وقد عاد غاضبا !
يربَدُّ وجهًا وَسَحنةً ·   يغبرُّ ثوبًا وغاربا
عليه رانتْ كآبةٌ   طالت وساءت عواقبا
يسومُنى من عَذابِه   ويجتوينى مُعاقبا
يتجمَّعُ الماءُ حولَهُ   ويقتنيه سَحائبا

وتحجُبُ الشمسُ مُزْنَهُ   وتُرسِلُ البردَ ذائبا
البردُ والريحُ والضنى   يَسوقها لى نوائبا !

* * *

لا عُدتَ لى يا شتاءُ أو   أعدتَ لى مِنك ذاهبا
هوای وَجَّهتُهُ إلى   من كان بالأمس غائبا
الساحرُ الحسنِ وَحْدهُ   الصيِّبُ الخيرِ ساكبا
مصاحبٌ طاب صُحبةً   وعزَّ شأنًا وَجَانبا
يأتى وفى رَكْبِهِ الغِنى   وَيُغدقُ الخيرَ واهبا
والدفءَ والبِشرَ والندَى   والطِّيبَ والخصبَ جالبا
يكسو بألوانِه الرُّبى   ويجتليها ذوائبا
ويَتليها بسُندسٍ   يزهو بحُسنٍ جوانبا
ويجعل القفر جَنَّة   قد بثَّ فيها الكواكبا

ويحشِدُ الزَّهْرَ والجَنَى   ويصطفيها مواكبا !
إنى لأحيا بظلِّه   كالطفل جذلانَ لاعبا !

* * *

ناديتُه حين لاح لى   فى الروضِ والشطُّ جانبا
وقلتُ: ظمآنُ ... قال لى: مَرْحى ! . . إليكَ المَشاربا
من خمرةٍ ، من فواكهٍ ،   من عنبرٍ ، من غرائبا
وقلتُ : جوعانُ . قال لى: عَجِّل .. ستُهدى الأطايبا
وقلت : هَيْمانُ . صاح بى :   فادخل .. سَتَلْقَى العَجائبا
نسَّقتُ بالزهرِ ظُلَّةً   والوردِ حُورا كواعبا
وجئتُ بالطير عازفاً   والعودِ والأيك ضاربا
وبالرياحينِ خمرةً   وبالسواقى حَبائبا
والآنَ .. من ذا تظنّنى ؟   قلتُ : الربيعَ المُواكِبا

ألبستَ ما كان عاريا   من كل لونٍ جَلاببا
زيّنتَ ما كان عاطلًا   نضَّرتَ ما كان لاحبا
أحييتَ ما كان ذابلًا   أرويتَ ما كان ناضبا
آياتُ خَلقٍ وَقُدرةٍ   هل كنتَ بالسحر غالبا ؟
أجابَ : هذى طبيعتى   أدّيتُ للكون واجبا
وفى غداةٍ مُفارِق   هذى الربوعَ الحَوالبا

* * *

فصحتُ : رفقًا بنا لقد   كنا ألِفناك صَاحبا
فى ظلِّك الماءُ والجَنَى   والحسنُ فتّانَ واعبا[1]
أهكذا كُلُّ لذةٍ   كالحُلْم .. كالعمر ذاهبا ؟ !
أقسمتُ لو كنتُ قادرا   أبقيتُكَ الدهرَ واهبا !

(١) من وعب الشيء إذا أخذه بأجمعه .

الـكون النائم

للشاعر عبد العليم القبانى

(نامى أيتها النجوم فإن حبيبى قد نامت)
" لونجفيلو "

نامى فقد نام الحبيب الجميل ... يا أنجمَ الليل وملّ السهـــر

كم سابق اليوم ظلالَ الأصيل ... وداعب الموجَ بشط النَّهَـــر

واطْوِ شُعاعَ التبر خلفَ الغيومْ ... حتى يسودالصمت فى مسمعى

لاأشتهى الليلَ وهمسَ النجومْ ... إلا إذا كان حبيبى معى!

* * *

وأنت يا بدر السماء النضــير ... يا سابحا فوق أعالى الشجَر

ثم ها الحبيب الآن غافٍ قرير ... يسرح فى حُلمٍ بهيج الصُّـــوَرْ

اجمعْ سنا الفضةِ من حولنـا ... حتى يسودالصمت فى مسمعى

لا أشتهى النورَ وزاهى السنا ... إلا إذا كان حبيبى معى!

* * *

وأنتِ يا أحلامُ لا تبـعدى ... عن مهده الحانى وكونى معَهْ

قولى له عنى وعن موعدى ... أخشى دلال الحُسن أن يمنعَهْ

لا تقـــرِبى منى ولا تسألى ... عنى وخلى الصمت فى مسمعى

قـد نام محبوبى ولا حُلمَ لى ... إلا إذا كان حبيبى معى!

* * *

وأنت يا أنسامُ لا تسمعى ... صوتَ المُنى يسرى وراء السكونْ

نامى وصونى السمع عن مُدَّعٍ ... لا يعرفُ الحُبَّ الطَّهور الحَنونْ

نامى فقد نام الحبيبُ الجميلْ ... يا نسمةَ الليل ونام القمَـــرْ

ونامت الأنجم خلفَ النخيلْ ... وكاد من صمتٍ ينام القدَرْ !

السلام والربيع

للشاعر : محمد التهامى

طرقَ البابَ طويلا وترنمْ ... ودعا باسمِىَ فى صوت منغّمْ

أيها الطارقُ : قد أيقظتنى ... أيها الطارق: إنى كنت أحلم

أيها الطارق : قد أخرجتنى ... من جمال كنت فى واديه أنعَمْ

فتعالى صوته فى مسمعى : ... أيها الشاعر ما فى الحُلم مغنمْ

فاترك الأحلام فى أوهامها ... لستَ محتاجا إلى أن تتَوَهمْ

هــذه الدنيا ربيعٌ مشرقٌ ... كلُّ شبر فـيه حُسنٌ يتبسم

فَاصحُ ياشاعرُ وانظرْ واستمعْ ... فعيونُ الحسن كادت تتكلم

أيها الطارق : هل حدثتنى ... عن معانى الحسن فيما جئت تزعمْ

عن ربيع صُغْتَ فى أوصافه ... قولةَ العاشق والصب المتيم

فانبرى يصدحُ فى ترنيمةٍ ... كغناء الطير بل أشهى وأنظم

حسنه لا لا يوفّى حُسنَه ... غير قولٍ ساحرِ الأنغام مُلهَمْ

كل شىء فيه حسنٌ غامرٌ ... لستَ تدرى مامداه لست تعلَمْ

فى رحاب الأفق فى عالى السما ... فوق كل الأرض فى عدلٍ مقسّمْ

أينما قلّبت عينا تنبهـر[1] ... بالجمال الفـذ والحسن المجسّمْ

جُمِعت ألوانه فى فتنـة ... واتساقٍ ساحر الآيات مُحكّمْ

* * *

أيها الطارق : قد أسعدتنى ... بحـــديثٍ هو للمجروح بَلْسَمْ

قد بسطتَ القولَ حتى إننى ... قدفهمتُ اليوم ما لا كنت أفهمْ

إنما حولى سؤالٌ حائرٌ ... يتمادى فى أذى نفسى ويؤلِمْ

هل وراءَ الحُسنِ هـذا رحمةٌ ... وسلامٌ يملأ الدنيا ويحكم ؟

أم وراء الحسن هـذا شهوةٌ ... تتلظى ، وانتقام يتحكم ؟

هل يسود الكونَ حبٌ زاخرٌ ... تسعد الدنيا بواديه وتكرُمْ ؟

أم يسود الكون ضِغنٌ حاقد ... كل من فيه على الباقين ينقَمْ ؟

فإذا الطارق يبـدو واجما ... ثم ولّى وتوارى حين أُخِمْ

فرددتُ الباب فى أعقابه ... أيها المجنون. حلمى كان أعظمْ

[1] فى الأصل تاق

عاد الربيع !

للشاعر خالد الجرنوسي

هـذا الربيـع . . وهـذه أيامُه

تهفـو على خُضر الربى ، أعلامُـه !

رقّت حواشـيه ، وأينـع أيكُه

وشـدا يهز الكائنات حمامُه !

وهـفا النسـيم مُصليا ومسلما

وعلى الرياض صـلاته وسلامُه !

* * *

لبيك ! ما ليـلُ الربيـع بنائم

وعجبتُ للإنسان . . كيف ينامُـه ؟

تصحو السماءُ ، وكل نجم ضاحكٌ

هُتكت براقعـه ، وشـقّ لثامُه !

نمشي على أرض كأن أديمها

مسك . . وأنفاس العبـير ختامُه !

عيـد الحياة . . فكل حي ناهض

ريّانُ . . يلمع تاجه ووسامُه !

* * *

يهذي النسيمُ . . فتضحك الدنيا له

وتُشَقّ عن زهر الرُبى . . أكمامُـه !

والروضـةُ المعطار في أقفاصها

رقَص الصـبا وتدفّقت أنغامُه !

لا تلثُم الأمواج عـودا يابسا

حتى يعودَ إلى الحياة . . نظامُـه !

الخصـبُ والزهر المجنح والجَنى

والنخلُ . . يسبي الناهدات قوامُه !

والقمحُ في رمح السـنابل قائم

هيمان . . طال إلى الحصاد هُيامُه !

والنحل في زهر الربيـع مُرنّح

ثَمِل . . . يرف على الرحيـق غرامُه !

* * *

بوركتَ . . رسـاما على منقاشـه

وحي ، وفي مـذهانه إلهامُه

جالت يد الإبداع في تصـويره

وتفنّنت . . . في نقشـه أقلامُـه

يا للربيع . . جُننتُ من شـغفي به

ياليت للعينين ، طال دوامُـه !

الجنـة انفتحت . . على ريحانه

فتخطرت ملْءَ الرُبى أنسامُـه !

دعوة

للشاعر عيسى الناعوري

يهـتف بي ويهربُ إلى الروابي المغـربُ

يهـتفُ بي نسيمُه وصحوُه المحبَّـبُ

وطيرُه تقفـزُ في رحابِه وتلـعبُ

صُـداحُها في مسمعي هو الغناءُ الأعذبُ

يهتف بي ويهـربُ

إلى الروابي المغـربُ

تهـتف بي أعشابُه على المروج تخطـرُ

يزهو على قاماتها ثوبُ الشباب الأخضرُ

وزهره يهتف بي منه الشذا المُعطَّر
ترشّه على الرُّبى ريحُ الصَّبا فتَسكر
يهتف بي ويهرب
إلى الروابي المغرب

يا دعوةً من الربيع حُلوةً محببةً
فديتُ هذا العُرس ما أكرمه وأطيبه
فديته ترتاح فيه كلُّ نفس مُتعَبة
وتعذُب الحياةُ في رُؤى الجمالِ الطيّبة
يهتف بي ويهرب
إلى الروابي المغرب

الغريب

للشاعر العزّى مصوّعى

وصَلَ المدينةَ وهو حيران
وشقّ طريقه بين الجموعْ
ومضى بغير هُدى
كأعمى في الظلامْ
وهو الغريب
لا أصدقاءَ له ولا مأوى
يقيه من الصقيع
إلا التسكُّع في الشوارع
والمرورُ على الدروبْ

حتى انقضى اليوم العصيب
وكاد يصرعه التعَبْ
وأظلّه الليلُ الكئيب
فشكا السَّغَبْ
وأحس بالآلام تنخره
وقد سئِم المسيرْ
سئم التلفتَ في وجوه
العابرين
ولا مُعِينْ
وطوى من الإعياء ساقيْه
وخر على الطريقْ
وتصاعدتْ كالنار زفرته

من القلبِ الكسيرْ
ودعا :
ألا رجلٌ شفيقْ
يحنو على هذا الغريب ؟
ألا مُجير
لذا الفقير ؟
ولا نصير
ولا مجيب
إلا مقالةُ عابرٍ :
مسكين !
أنهكه السفَر
فشكا الضرَرْ

واستمطر الرحمات

بالصوت الحزين

ولم يجد شروى نقير

إلا ابتسامة ساخرٍ

نثر الدراهم فى المخازى

والفجور

وأشاح عن وجه الفقير

ما أضيع الغرباء فى بلد السفالة والشرور

وتأوه المسكين

واصفرّت ملامحه من الجوع الرهيب

وما استطاع القيام ولا الذهاب

وأحسّ بالموت البطىء يدبُّ فى الجسم الهزيل

على التراب

على العفونة والوحول

وهناك فى الثلث الأخير

لفظ الغريب

من الطوى النَّفس الأخير !

القمر الجديد

للشاعر عبد العليم القبانى

لا الشمسُ تنأى ولا الأقمارُ تمتنعُ

بمن سما بك قل لى كيف ترتفعُ ؟

قالوا السمواتُ أسوارٌ ممنَّعةٌ

تقاصرَ العقلُ عنها وانثنى الطمعُ

تحدث الجنُّ عن حُرَّاسها وجلاً

والجنُّ خلقٌ على هول السُّرى طُبعوا

فما الذى حررَّ الإنسانَ من رهبٍ؟

حتى كأنْ لم يكن من طبعه الجزعُ

يرقى إلى النجمِ لايرضى به بدلاً

ويقعدُ اليومَ فوق النجمِ يستمعُ

آمنتُ بالعلم لم تعجزه مانعةٌ

إن الكواكب تدنو حين يرتفعُ

* * *

ياقاهرَ الطبقات الشمِّ معذرةً

لا العين تهدى ولا الإحساس يتسعُ

صعدتَ والكونُ أبصارٌ محدِّقةٌ

والأفق يعجب ماذا تحمل البِدَعُ

رأى المناطيد قبل اليوم صاعدةً

تعلو على السُّحب أحيانا وتنقطعُ

رأى الصواريخَ قبل اليوم تلهيةً[1]

للشعب تضحك فى لألائها الخُدَعُ

(١) فى الأصل : الهية بتشديد الياء .

لكنه اليـــومَ لاقى فيـــك معجزةً
جثا لهـا الغيبُ يستقصى ويّطلِـــعُ

والعـــــلمُ تجربةُ الإنسان دائرة
وومضـــةٌ من ضياء العقل تتّبـــع

وأنتَ خطـــوةُ جبّارين فى بلد
رعى جبـابرةَ الأفهـام فابتــــدعُوا

ولقّنـــوا الباطل المُزوّرَ من صـــلَفٍ
أن الســـلام رهينٌ بالذى صنعوا

* * *

يا ثامنَ الشُهب قل لى هل رأيتَ بهـا
كما بنـا عالَماً يغلى ويصــطرعُ ؟

الغربُ كالمارد المقهـــور مرتقبٌ
يوما به القُمقُم الجبـار يتصـــدعُ

والشرق باتت على نار جوانحُـــــه
تعوزُها الطلقـــةُ الأولى فتنـــدلعُ

أم الملائك قوم كلُّ أمرِهمـــو
الحمــدُ والشـــكرُ والتســـبيح والورعُ ؟

عاشوا سلاما فما للحرب من سبب
وليس بينهمو جَورٌ ولا جشَـــــعُ

أخشى عليهم وقـــد أصبحتَ جارَهمُو
أن يلمس الخُلُقَ الهـدّامُ مارفعوا

أخاف جرثومـــةً حمقـاءَ تحملها
بغـــــير وعى فتستشرى وتفـــترعُ

* * *

يا خالقَ الكون عنواناً لقـــدرته
ومُلهِمَ النـاس ما افتنُّوا وما ابتـــدعوا

لن يجحدوك فما ضمت مصانعهم
إلا صنيعَك لم يعبث به الطمـــــع

خلقت مادته الأولى على قَـــــدَرٍ
فصوروا مايشـاء الفكر واخترعوا

دمعة أسى على أسرى الفقر

للشاعر العزّى مصوّعى

أخلّاىَ لا من فُرقة أو صبابةٍ
بكيتُ بكاءَ المُستهام المتيَّـــم

ولـكننى مما نظرتُ على الثرى
من البؤس والسقم الوبيل المحطِّمِ

رأت مقلتاى مشهدا بات ماثلا
أمامى لقوم كالتمـاثيل نُـــوَّم

يسيرون كالقطعان غرثى ، بطونُهم
وأنفسهـــم فى حسرة وتألم

وأوجههم من وطأة الهم والشقا
صحيفةُ أفقٍ عابسِ الجـــوّ مُعتم

* * *

تخالهمو إن قابلوك هياكلًا
وما فى محياها بريقُ تبسّمِ
وتحسبها إن أنت حدّقت فاحصا
دُمًى فى يد الأقــدار لم تتكلّمِ
وإن جئتها مستفهما سرّ أمرها
تُجبك بصوت ضائع اللفظ مرغم
كأنك يا للهول تلقاء هيئــة
لأشباح جنّ صُوِّرت من توهُّمِ
أولئك إخوانى فهــلا عرفتهم
وشاركتَ فى حزنى عليهم ومأتمى
عدا الدهر فيهم عدوةً وإذا همو
يخرّون منها لليدين وللفم

*
* *

يريدون أعمالا تدر عليهمو
ولو بعضَ ما يمحو عناءَ التجهُّمِ
ولم يجدوا ما يطلبون وها همــو
يهيمون فى صمت لهم وتكتُّمِ
وتلقاهمو فى كل درب وشارع
وسوق ومقهًى كالجراد المسمَّمِ
فمن بائع ماءَ الحياة للقمة
ومن سائلٍ من باخلٍ بعضَ درهمِ
ومن قابع فى بيته عن تعفف
إلى أن يذوق الموت لم يتكلَّمِ
ولو أن أبواب البطالة أُغلقت
لما كان فى الدنيا وجود لمجرم
ولا مات من جوع عفيفٌ ببيته
ولا ذلّ أحرارٌ لِمنّة مُطعِـــم

يا ربيع الحياة

للشاعر مصطفى عبد الرحمن

املأ الكونَ من معانيك سحــرا
واسقِ أرواحنا من النــور خمرا
وامضِ فى الأرض مُبدعا فى رُباها
آيةً فــذّةَ الجمال . . . . وأُخرى
وأعِد بهــجة الخميل إليــه
يتغنّ الخمــيلُ . . . طَيرا وزهْرا
أيقظ الورد من كَرَاهُ فهــذى
نفحاتُ النسيم تخطُــرُ سَكْرى
يا ربيــعَ الحياة عدتَ إلينا
فمــلأتَ الحيــاة أنسا وبِشرا

فأعِدْ لى مــن المُنَى ما تولّى
واهْــدِ روحى فإن روحىَ حيرى !
طال لــيلى وطال فى صمته الدّا
جى سؤالى : متى أطالِــع فجرا ؟
تُبصر النفسُ فى سناه مُناها
مشرقاتٍ تنــدى جمالاً وسحــرا
يا ربيــع الحياة عُدت وعُدنا
فتدفّق سحــــرا نُرتّلك شعــرا

*
* *

الغصونُ السّكرى تنــدّين طَلًّا
والزهور الوسنى تمــاوجن عطــرا
والطــيورُ الظمآى ترِفّ خِفافاً
فى الروابى تنساب بيضاً وخُضرا

وتُطيل الطوافَ فى صبحها المشـ
ـمس ِ نشوى، وفى الضحى الطلق سكرى

وتَبُثُّ الغناء للجدول الرَّقـ
ـراق همسا وللأزاهير جهرا

تكشف الستر عن حقائق دنيا
ها وإن لم تُزِح عن الغيبِ سترا

*
* *

يا ربيعَ الوجودِ ألهمتَه الشو
قَ وساقيتَه من الفنِّ خمرا

وبعثتَ ابتسامك الحُلو فى الأغـ
ـصان خضرا ؛ وفى الأزاهير نُضْرا

فى الصباح الذى تألق مجلَّى
والنسيم الذى تأرَّج مَسْرَى

فى الظلالِ العذاب تنشر حُلما
والغصون الرِطاب تنفُض قطرا

*
* *

ياشباب الوجودِ هل شاب فينا
أمل العيش ؟ أم غدا العيش نُكرا ؟

أَحْيِ فينا الرجاءَ وابعث بنا النشـ
ـوَة جمرًا يشب فى القلب جمرا

واغمُرِ النفس بالحياة وبالحـ
ـب وسِرْ بينها جمالا وخيرا

أنت رمزُ السلام فى هذه الأ
رض فألقِ السلام للأرض بُشرى!

*
* *

الشعر الوجدانى

تكلـــم

للشاعرة : جليلة رضا

أرحنى ! فإن الطريق طويلْ
وكلّ الذى حولَ عينى فنـاء
أريد النهاية ، حملى ثقيــــلْ
أفى الدرب ما يستحق العنـاء ؟
سكونُك أضنى علىّ المَلَـــلْ
وما من صدًى غير رجع خُطاىْ
أعود ؟ وكيف ؟ وما من أملْ
وأمضى ؟ وما من رفيق سواىْ ؟

*
* *

أرِحْنى وعلّمْ عيــونى البكاءْ
فإنى أحب الدموع الغــزيره
دموعَ الأسى أو دموعَ الهنـاءْ
أليس الغـــدير يروّى زهوره ؟

*
* *

تكلّم وسُبَّ ، وقــــــل ما تريد
لعل الشتائم تجـــلو الظُّلَمْ
أبا الهول ! إنى مللت الجُمود !
أريد التمنى ، أريد الألم !

*
* *

أريد ارتطاماً بصخـــرة دربى
فإنى أســـــير بغير هدَفْ
أأمضى ؟ أأرجع ؟ يا ويح قلبى !
تعبت . أما آن لى أن أقف . . ؟

*
* *

تَفَتّا

للشاعر نزار قبانى

أمسِ انتهى فستانِىَ التَفَتَا
أرأيتَ فستانِى ؟
حققتُ فيه جميع ماشئتَا
وشيًا . . ونمنمةً
وطرائفًا شتّى
أرأيتَ فستانِى ؟
أرأيتنِى ؟
أنا بعضُ نَيْسَان
أنا كلّ نيسان

أرأيتَ فستاني ؟
صنعته حائكتي . .
من دمع تشرين
من غصن يموت
من صوت حسّون . . .

* * *

اخترته لوناً حشيشيًا
لوناً يشابه لون عينيًا
فصّلتُه شكلاً أثيريًا
فأنا به أخفى من الرؤيا
ومشيتُ .. لم أسأل عن الدنيا . .
ما همّني الدنيا
أنا الدنيا . . !

* * *

ورجعتُ أحمله إلى البيت
وأخذتُ أمسحه .. وأطويه
أسقيه ، أطعمه ، أغنّيه
لأجيء فيه ليلة السبت
لتكون أوّلَ من ألاقيه ..

* * *

أمس انتهى فستانيَ التَفِتا
من عند حائكتي ..
أكمامه عشبُ البحيرات
أزراره كقطيع نجمات
أمس انتهى .. لم تدر والدتي
عنه[1] ولم أخبر رفيقاتي
ما قصتي ؟

(١) في الأصل : فيه

أثلاثُ ساعات ؟
وأنا أدور أمام مرآتي
أقصيه عن صدري .. وأدنيه
أرجوهُ .. أساله .. أناديه
وأعدّه للوعد الآتي
حتى تراني حلوةً فيه ..

* * *

أمس انتهى فستانيَ التَفَتا
ما همّني رأيُ الرفيقات ..
يكفي . . إذا أحببتَه أنتا . !

لست أنسى
للشاعر محمد على أحمد

لستُ أنسى ياحبيبي لستُ أنسى
يوم جاء الحب لي يهمسُ همسا

* * *

لستُ أنسى ليـــــلةً بين الليالي
إن جمعتُ العُمرَ فيها لا أغالي
هي زادي في النوى إن ساء حالي
وهي ماضٍ لي وآتٍ بخيالي
يمــــلأُ الأيامَ أفراحاً وأُنسا
لستُ أنسى ياحبيبي لستُ أنسى!

* * *

هَيِّئ القيثار واعزِفْ وتغنَّا

بهوانا وارْوِ للعُشّــاق عنّا

وابدأ القصة من كان وكُنّا

عُمرنا وهــمٌ فصُغْ للحب لحنا

يحتوينا فى الهوى رُوحا وحِسّا

لستُ أنسى يا حبيبى لستُ أنسى

* * *

المُنَى ترقصُ فى أطواءِ نفسى

فى شُعاعِ نبعــه يومى وأمسى

وصباباتُ الهــوى تغمرُ حِسّى

فابتــدرْنى كلما أفرغتُ كأسى

أنا ما خُلِقْتُ للأحزانِ كأسا

لستُ أنسى يا حبيبى لستُ أنسى

* * *

يوم فَجّرْتَ الأمانى فى ربيعى

وتوارت خلف أفراحى دموعى

ضحك الوردُ على هامِ الفــروعِ

وخُطَى النُّــور تمشّتْ فى ربوعى

وأقام الشــفقُ الوردىُّ عُرسا

لستُ أنسى يا حبيبى لستُ أنسى

* * *

لستُ أنسى . . كيف أنسى ياحبيبى

نشوةَ الروح وتسبيحَ القــلوب ؟

يوم رُحْنا فى سحابات الغــروب

نوقظُ الأحلامَ من مَهْــدِ الغيوب

وتلاشينا بهــا والليــل أمسى

لستُ أنسى يا حبيبى لستُ أنسى

ضعف المرأة

للشاعرة جليلة رضا

أنت قاسٍ

غير أنى أعشق القسوةَ فى قلب الرجالِ

إنها تُوقف من حدّ غرورى وضلالى

إنها أبعد شىء أنا أخشى منك يوما

وهى مغناطيس حبى إن سئمتُ الحب دوما

وهى إحساسٌ جميلٌ حالمٌ يغرى خيالى . . .

* * *

أنتَ لى . مهما تناسيت ليالينا الغوالى

رغم هذا الزهو والخَيْلة[1] لى . رغم التعالى

(١) فى الأصل الخيلاء، ولا يستقيم به الوزن فوضعنا الخيلة مكان الخيلاء، واللفظان بمعنى واحد .

كن كما شئت وأسرِفْ فى التنائى مستبدا

وامض فى صمتك ، فى هجرك حُرًّا وتحدّا

أنت لى ! والكل يمضى سائرا نحو الزوال . . .

* * *

تتحدانى أنا ؟ وى ! كيف يا قلب احتمالى ؟

أين دمعى وأنينى وأفانين دلالى ؟

تتحدانى ؟ وما قيمة ضعفى إن هُزِمْتُ ؟

وهو لى كل سلاحى وبه صُلْتُ وجُلْتُ

وهو درعى وجيوشى ومعدّاتُ نِضالى !

* * *

إنه — يا وحشىَ الكاسر — موسيقى الجمال

روّضتْ قلبك فاسترخيت فى حضن الليالى

إنه كِلمةُ سِرٍّ . كلما ناديت : سمسم !

فُتِحَ الكنزُ فأمضِى من هوى قلبك أغنَمْ

وبه شـــيدتُ ذاتى وتخطّيتُ محالى !

*
* *

سوف تأتى ! هودجُ الخيبة مشدودُ الرحالِ

وعلى يمناه ضعفى وبيُسراه هُزالى

سوف تأتى! أنت قُربانُ صلاتى وخشوعى

أنت لى زورقُ حبٍّ ينثنى عَبْرَ دموعى

نحو شطٍّ من حَنانٍ وعبيرٍ وظلالِ ...

على الشط

للشاعر محمد محمود عماد

لم تسبحى والبحرُ طوع يديكِ — فسعى إليكِ مقبّلًا قدميك

فيه زهدتِ، وما احتياجكِ مرة — للبحر، إن البحر فى عينيك !

لم تأخذى من لونه، بل عمقه — عمقًا يضلّل من يُطلّ عليكِ

ولقد ضللتُ، وهاهما كفّاى ما اهتدتا بطول البحث عن كفّيكِ

فلتتركينىَ تائهًا ، لكنّما — لا تحرمى جفنىّ من جفنيكِ

*
* *

أجليستى والموج يهدر حولنا — شكرًا على أنّى جلستُ إليكِ

شكرًا لما ينداح فى عينيك من — حلُمٍ، وما ينساب من شفتيكِ

شكرًا على ما لم أحسّ به وما — لم يَنْسَرِ فى جنبىّ من جنبيك!

ولئن شكرتُ فما أرانى مسمعًا — بعض الذى فى جُعبتى أذنيكِ

قد عاقنى فى الشط عن إفراغها — من كان من حولىَّ أو حوليكِ

*
* *

يامن همستِ إلىّ " أو أسمعتنى — شعرا" وكل الشّعر فى خديك!

ما منه قد ملكتْ يداى فإنما — قد فاقه ما كان مِلكَ يديكِ

صوت المشيب . . .

للشاعر مصطفى عبد الرحمن

لا تكفّى ضنينةً يا دُموعى
فالربيعُ الذى تولّى ربيــــعى !

والضّـــلوعُ التى تيقّظ فيها
خافقى الحائر المُرَوَّعُ ضـــلوعى

والشّموعُ التى خبت وتوارى
نورها المشرق الوضىء شمـــوعى

والأمانى التى تمنّيتُ ولّـــتْ
كشبابى ، وأقفرت كربوعى

*
* *

لا تكفّى فى الدموع معان

تتأسّى بها القلوب الحيارى

يوم تذوى رؤى المنى وتولّى

من شفاه راحت تذوب اصفرارا

وعيون تعطّل النور فيها

مثلما عطّل الظلامُ النهارا

يقظاتُ الشباب أين سناها ؟

وربيعُ الشباب أين توارى ؟

أين نورُ الشباب يملأ روحى

وربيعُ الحياة ظلٌّ وريفُ

ومغانى الهوى وقد كنّ أنسا

تجتليه العيون أنّى تطوفُ

صمتت تلك الذكرياتُ وأغفت

وانطوى سامرٌ وولّى أليفُ

يا خريف الحياة طال الوقوفُ

أملٌ ضائع وحظٌّ كفيفُ

* * *

هذه الجنة التى ظلّلتنا

ورعانا على رباها السلامُ

فمضينا مع الشباب نغنّى

وتغنّى لشدونا الأيامُ

كيف ماتت بظلها الأنغامُ ؟

كيف ماتت ؟ وكيف جفّ الجامُ ؟

قبلما ترتوى النفوس الظوامى

شفّها الوجد والضنى والهُيام

* * *

كم صحونا مع الطيور وطُفْنا

نملأ الكون من شجىّ الأغانى

وبنينا من الأمانى قصورا

أين ما كان من قصور الأمانى ؟

أكذا تنقضى السنون سِراعا

وتُوَلّى المنى ويَمضى زمانى ؟

ويموت النشيد فى شفتَينا

رائع الجرس عبقرىَّ المعانى ؟

* * *

لا تكفّى ضنينة يا دموعى

فالربيع الذى تولّى ربيعى

والضلوع التى تيقّظ فيها

خافق الحائر المَروع ضلوعى

والشموع التى خبت وتوارى

نورها المشرق الوضىء شموعى

والأمانى التى تمنّيتُ ولت

كشبابى ، وأقفرت كربوعى

زواج شاعر

للشاعر ابراهيم عبد الحميد عيسى

لأجلك هَدْهَدْتُ أيّاميَهْ ... وجَمَّعْتُ أحلاميَ الباقيهْ

لأجلك نَمَّقْتُ هذا الخريفَ ... وأطلعتُه زهرةً حانيه

وحُمِّلْتُ عنك غبارَ الشقاءِ ... وعَصْفَ الحياةِ بأحلاميه

فيا أختَ عمري . . . بلذّاتِه ... وآلامِه المُرَّةِ القاسيه

إذا عشقَ الناسُ سحرَ الربيع ... فأنتِ لِيَ الزهرُ والرابيه

وإن طافَ حولِي ظلامٌ ضريرٌ ... فأنتِ الضياءُ لأياميه

تلاشَى كيانِيَ فيكِ . . . كما ... تلاشَى كيانُكِ في ذاتيه

* * *

ويأتِي نهاري فأمضي إلى ... مطالبَ للعيشِ في ناحيه

فأُحصي لغيري دنانيرَهُ ... وكَفّي من مثلها خاليه

وإنْ عَصَفَ الشوقُ ياجنّتي ... أَعُـدُّ الدقيقةَ والثانيه

وأمضي إليكِ على لهفةٍ ... فيخْنو طريقِي على مابيه

كطيرٍ ألحَّ عليه الحنينُ ... فآبَ على لهفة صاديه

* * *

ولمّا تَبَيَّنتِ أقداميه ... وطارَ فؤادي إلى بابيه

يَدُقُّ بدقّاتِه الصاخباتِ ... على باب جنتنا الحانيه

تُلاقينَنِي بابتسامِ الورودِ ... وألقاكِ بالفرحة الراضيه

وأنثرُ أحلامِيَ الزاهياتِ ... كما انتثرَ الوردُ في رابيه

وأحتضنُ الحبَّ . . حبي الكبيرَ ... وأنفُضُ همّي وأشجانيه

ونلهو ونصرخُ مثلَ الصغارِ ... وقطّتُنا حولنا جاثيه!

تَمُوءُ وترنُو لأفراحنا ... وتَقفزُ لاهبةً هانيه

* * *

أُحبُّكِ مثلَ اكتساءِ الربيع ... بحُلّةِ أزهارِه الزاهيه

أُحبُّكِ مثلَ انبلاقِ الصباحِ ... تَعَرّى من الظُّلمةِ الداجيه

بنيتُ لعشّي الصغيرِ الصغيرِ ... غراماً كبيراً كآماليه

لأجلكِ هذا الكفاحُ المريرُ ... لأجلكِ غنّيْتُ أشعاريه

* * *

فقالتْ وقد قَطَّبَتْ وانبرتْ[1] ... فألقَتْ بشعرِيَ في ناحيه

أتقضي نهارَكَ في مكتبٍ ... ويَمْضِي مساؤكَ في قافيه!

وأمضي أُرتّبُ في حجرتي ... ورُوحِيَ رائحةٌ غاديه؟

أقولُ لعلَّ مساءَ غدٍ ... سيحملُ لِي نزهةً لاهيه

ويأتي المساءُ بأحلامِهِ ... ويعبرُ كالليلةِ الماضيه

فمهما مَدَدْتَ إليَّ النعيمَ ... وطوّقتَنِي بالمُنى الحاليه

(١) في الأصل : وقد قلبت وجهها وألقت بشعري .

ومهما حَمَلْتَ إليَّ الربيعَ ... فشعرُكَ لِي زوجةٌ ثانيه!

* * *

حنانَكِ لا تُسرفي في العتابِ ... وخَلّي ملامَتَكِ العاتيه

وهبتُكِ كُلَّ حنانِ الزمانِ ... وغنّيتُ كالفرحةِ الشاديه

بخازيتِ قلبي بحرمانِه ... وحرمانُه نِعمةٌ قاسيه

أنا يامُنَى النفسِ . . رُوحٌ تغنّى ... وتصدحُ . . نائيةً دانيه

أثورُ على السَّفحِ مهما حَنا ... وأزحفُ للقمّةِ العاليه

وأطربُ للنورِ بعدَ الظلامِ ... وأسكُبُ للوثبةِ البانيه . .

. . . قصيداً أُرقرقُه من دمي ... لأخلقَهُ فكرةً واعيه

لو يصدق الظن

للشاعر محمد علي أحمد

أغلقتُ بابيَ دون الحُسنِ من زمن
وكان لهوُك فوق البـاب مطْرقتي
دَقّتْ فلم أستبِنْ أغراضَ طارقها
والروح تهفو وأفكاري مُضَلّلتي
دَقّتْ وباسم الهوى لَبّيتُ صاحبها
وصفّقتْ في سماء الحب أجنحتي

* * *

وكان صـــوتُك إيذانًا بمعجزة
وكم ترقّبتُ في الأيام مُعجزتي

بحـــرٌ من الطُّهر ضمّتني شواطئه
فرُحتُ أغرقُ آثامي ومعصيتي
مرّتْ يداكِ على دُنْياي مُحسنةً
تفجّرتْ أنْهُـــرًا تجري بأوديتي
تُسَلْسِلُ النـــورَ في روضي فيَسْكبُه
سِرْبُ العصافير في حِسّي وأخيلتي
وأيقظ الفجرُ أنســامًا مُعطّرةً
عبرَ المروج سَرتْ من نفح نَرْجستي
وزخرف الفلُّ أغصاني التي ذَبُلتْ
وكلّل الوردُ غُدراني ورابيتي
تحـــرك الشوقُ وانسابت مواكبه
وطاف لحنُ الهوى يجري على شفتي

* * *

يا طيبَ ما أيقظتْ عيناك من فكَرٍ
يا طيبَ ما أكدتْ عيناك من صِلتي
نورُ الرجاء سرى في كل خاطرة
يغزو إهابي — ويكسو كلّ أرديتي
إن كنتِ للحبِّ مزمارًا — فيا شغفي
سأسكبُ الروحَ أنغـامًا بأغنيتي
وأرهفُ الســـمعَ مفتونا ومُنْتَشِيًا
وأملأُ الليـــلَ بالألحان ... فالتفتي
وأغرس الدربَ أفراحًا أعانقها
وأسكبُ الحبَّ في حاني — وصومعتي
وأبعثُ الشوقَ آهاتٍ أُحمّلُها
قلبي .. ودمعي .. وأيامي .. وتجربتي

خريف

للشاعر محمد محمود عماد

ربيعُـــك أين ياشجرهْ أراك ولا أرى أثرَهْ
أرى عشًّا .. ولا طيرًا أرى غصنًا .. ولا زهَرهْ
وأين فتاتك العـذرا ء .. أين اليوم مُنتظِرهْ ؟
فتاتك .. هل ذكرت لهـا بظلّك وقفةً خفِرهْ ؟
وقـــد مسّتك نضرتُها فكنتِ بقربهـا نَضِرهْ

* * *

فتاتك .. هل ذكرت لها بجنبـــك ميلةً حذِرهْ
فكانت فيـــه وهو بلا ثمـار .. خير ما ثمَرهْ
وقـــد ألقتْ حقيبتهـا إلى خصر لنا وتَرهْ

وما فى الكتب نعلمه … وما فى القلب .. مَن خَبِره ؟

خريف فيك أم حزنٌ … على أيامها العطِرَة ..

* * *

ويا من كنت أرقبها … مصبحةً ومبتدرة

صباحك كان يَستجلى … صباحَ الخير مَن نظره

وقبل طلوعه سَحَر … يطالع مَن يرى سَحَره

ترى لو عاد للدنيا … ربيعٌ .. عدت للشجره ؟

لقــاء

للشاعر عبد القادر محمود

قُلت لى والسكون يُصغى إليّا
لكَ حُبِّى فَذُقْهُ من شفتيّا

لكَ حبى الذى تراهُ بعينى
ولك النورُ من سنى ناظريّا

إن ضللتِ السماءَ فانظر إليّا
فضياء السماء فى عينيّا

قُلت لى هذه القلوب حيارى
فلتكن لى إن كنتَ حقا وفيّا

إنما الحب أن تكون لقلبي
جنّة غضّة وحصنا قويّا

إنما الحب أن تصوغ نشيدى
فى سماء الخلود لحنًا شجيّا

وتنفّستِ فى دمى صلواتٍ
ذقتُ منها الهوى سعيرا شهيّا

لست أنسى أنّى سكرتُ وأنّى
سوف أمضى نحو السماوات حيّا

لا تقولى إلى اللقاءِ .. تعالَىْ
إنّ قلبي يَأْبَى عليك المُضيّا

أتخافين ؟ لا تخافى فإنى
لست أرجو لديك أمراً فَرِيّا

أنا يا طفلتى عشقتك وحيًا
وضياءً وعالما علويّا

أغمضى فى الهوى جفونك إنّى
أكرهُ الصحو أن يُدوِّى دويّا

ودعى الحلم غارقا فى عيونى
وصِلِينى ... وقرّبينى ... إليّا ...

دموع وعذاب

للشاعر راضى صدوق

ألا رحمةٌ أيها الشاعرُ   أليس لهذا الهوى آخرُ ؟
على شفتيك رحيقُ المُنى   وفى قلبك الألم الكافرُ
وتبكى كأنك ... قُمريةٌ   يطاردها مخلب كاسرُ
وتغمس بالدمع هذا النشيد   ليرسله نايك الساحرُ
وماضيك هذا الذى صاغه   خيالك والأمل العاثرُ

***

فلا تبك لاتبك يامُنشدى   فإن كلَّينا على موعد
تثور الليالى بأضلاعنا   ونحرق بالتيه ماترتدى
ونحن كما كان قيسٌ وليلى   نضلُّ الطريقَ ولا نهتدى
تبسَّمْ ودع عنك هذا القنوط   لنمض جميعا إلى المورد
فهذا الربيعُ وتفّاحه   تنفس فى كل خد ندى !

ليلة مايو

عن الشاعر الفرنسى (دى موسيه) بتصرف
عن ترجمة للدكتور (مندور)
للشاعر عبد الجليل ناصر

إلهة الشعر :

أىْ شاعرى ، قم حىِّ قافلةَ الربيع القادمه !!
قم واشجنى بالعود فى يدك الصَّناع الحالمه
ها قد تفتحت البراعم عن ورود ناعمه !!
وبلابل الوادى التى بالأمس كانت هائمه
وقفت على غصن أبت أوراقه وبراعمه
ريحُ الربيع فأيقظت فيه الحياة النائمه
ترنو إلى فجر الأمانى والثغور الباسمه
أى شاعرى ، قم حىّ قافلة الربيع القادمه !!

***

الشاعر :

أنا لا أرى إلا الظلامَ وذلك الشبح البعيدْ !!
جاب المروجَ إلى ضفاف الغاب فى مشى وئيد
وكأنما أقدامه لا تلمس العُشب الوليد !!
ها قد تلاشى فى الدجى ، ثم اختفى خلف الحدودْ

***

إلهة الشعر :

أى شاعرى ، ردِّدْ بعودى لحنك الحُلو الرخيم !!
فالليل فى برديه رنَّح عِطره طيف النسيم
وطوت عذارى الورد فوق فراشها أوراقَها
حتى تصَّى من سكره وكذا ترى عشاقَها
أنصتْ إلى صمت الوجود وعُدْ إلى ذكرى الحبيبه

وانظر إلى الشفق البعيد .. هنا أشعَّته القريبه
خلف الغصون الداكنات يودّعُ الأرض الخصيبه
انظُرْ رقيقَ وداعِه أو لا تحسّ له عذوبه
هذا المساءَ سيزدهى يا شاعرى كلُّ الوجود !!
وترى الطبيعةَ قد بدت كالمخدع الهانى السعيدْ
مملوءةً بالعطر .. والهمسات .. والحب الفريد
تُغرى به عُشاقَها أو لست ترضى أن يعود

***

الشاعر :

مالى أحس بخافقى بين الجوانح فى اضطرابِ
ولنور مصباحى الضعيف بدا ينوّر فى التهابِ
أنا خائف .. هل طارقٌ غادٍ يدق علىَّ بابى
من ذا المنادى .. قادم نحوى يجدد لى عذابى
يا للشقاء ووحدتى قد ضيّعتْ منى صوابى

وأنا وحيدٌ .. ساعتى دقّتْ على غير احتسابى

يا رب هبْ لى رحمةً مما أحِسُّ من ارتعابِ

خفِّف شقائى واهدنى فى وحدتى وارحمْ شبابى

* * *

إلهـــة الشعر :

أى شاعرى ،غرِّدْ بعودى فالشباب له رحيقْ !!

أو ما تحس به جرى .. حتى تألّه فى العروق ؟!

أضنيتَ قلبى فاغتدى من رغبتى الحرّى يضيق !!

سرت الرياح فأضرمتْ بالليل فى شفتى الحريق !!

يا شاعرى الوانى انتبهْ هذا الجمال ألا تفيق ؟!

أو لست تذكر قُبلتى الأولى .. بمنعطف الطريق ؟!

لما لمسْتُك بالجناح تساقطتْ منـــك الدموع !!

وشحبت فاحتضنتك أحشائى[1] وصُنْتُك فى الضلوع !!

(١) فى الأصل : يا سلطاتى أعطانى

وجعلتَ تلتمس العزاء معى عن الألم المرير

يا للأسى مما تذوقُ من الصـــبابة ياغرير !!

إنى أكاد أموت من أملى هنا هذا المساء

حتى أرى ضوء النهار ولا أملّ من الرجاء !!

* * *

الشاعر :

ياربتى الثكلى الحزينـــة .. أنت صاحبةُ النـــداء

أنت المنادى ياملاكى الحلو .. يا ذاتَ البهاء

حبى امّحى من كل قلب غير قلبك يا ملاكى

فلتطمئنى يا حبيبة لم أعد أهـــوى سواكِ

أو لست أنتِ بشعرك الذهبى يا أختى حيالى ؟

أو ليس يغمرنى رواؤك ذا ويســـعدنى خيالى ؟

* * *

إلهـــة الشعر :

أى شاعرى ، خذ ذلك العودَ الذى يشفى السقامْ

أنا رمز حبك دائماً . آتيك فى جُنح الظـــلام

ولقد رأيتك صامتا أسوان لا تدرى العزاءْ

فأتيت هابطةً إليـــك لكى أشاطرك البكاءْ

كالطـــير يهبط من أعالى الجو يحتضن الصغار

أنا لست أرضى أن تألّمَ أو أودّ لك البـــوار

ولقد أصبت من الحياة هوىً وحبًّا أى حب

ولمست فيه من السعادة بعضها فى ظل قرب

* * *

فهلمَّ غنِّ معى أمام الله من أغوار حسّـــك

ولنرتحـــل فى قبـــلةٍ نشوى تغير ما بنفســـك

ننسى بها الدنيـــا ونحيـــا فى عوالم أخرياتِ

كى نستعيد بها صدى أفراح بعض الذكريات

وعساك تنسى ما مضى ممـــا أصابك من ضنى

هيـــا لنرحل من هنـــا نسعى ونمضى[1] وحدنا

فى أى ركن نســـتقر فإنه ملك لنـــا

هذى هى الدلتـــا الخصيبة والسواحل والثغور

حيث التقت (إيزيس) بالأرباب فى ماضى العصور

تدعوهمُ لنجاة (أوزيريس) من (ست) الغيور

وتلم أشـــلاء الحبيب من الشواطىء والصخور

هـــذا النخيل كحارس للنيل يرتاد الجسور !

وإليه تأوى فى المساء هناك أسرابُ الطيور

عكستْ ميـــاهُ النيل صورتها مخضبة الجناح

وعلت ذوائبُها هنـــالك فوق مَدْرجَة الرياح

قل لى بأية صورة ذهبية نكسو الأمانى ؟

(١) فى الأصل : نسعى سويا

وبأى لحن عاطفىٍّ سوف نشـــدو بالأغانى ؟

وعلام تجرى يا حبيبى من مآقينا الدموع ؟

ما دام ما نبكى عليـــه مضى وليس له رجوع

والآن خبّرنى وقد أصبحتَ تنعم بالضياء

وحنا عليك مَلاكُك الساجى بفضىّ الرداء

يمشى يجرّه على الأزهار فى رفق ولينْ

كيما يقص عليك همساً ما حلمتَ به سنينْ

ماذا نغنى ؟ هل نغنى الحزن بعدُ أم الفرحْ ؟!

هل نسكب الدمع الغزير لأجل جنـــدىّ جُرحْ

أم هل نغنى العاشـــقين على أراجيح المـــرَحْ

أم نرسم النقع المثـارُ لسِرب خيل قـــد ضبَحْ

أم للسماء نوجه الحمـــد المـــنزه والثناء ؟!

إذ أشـــعلتْ تلك المصابيحَ الكثيرةَ للضياء

ووقـــودها حبٌّ عظيم خالد يحـــدو البشَرْ

أم هـــل نغوص البحر نأتى باللآلىء والدرر ؟

أم هل نسوق إلى المراعى الخضر قطعان الشياهْ ؟

ونســـير منطلقين فى (مايو) نغنى للحيـــاه

أم مالنـــا لا نقتفى فى الحقل آثار الرعاه ؟

ونرى العذارى من هوى تحمّر منهن الجبـــاه

أم للغاوير الأسود ببور ســـــعيد والقنـــاه

نتـــلو أناشيد الحماس ليقهروا جيش الطغاه

إن الأغانىّ الخليعة لم تعد ترضى الأباه

وليذكروا المجنون (نابلبون) ماذا قد جنـــاه

وأخاه (موليه) التعيس يجىء مقتفيا خطاه

أسطوله عند (البرلّس) قد تحطم فى الميـــاه

أى شاعرى .. خذ ذلك القيثار واعزف ما تراه

حبا ، جنونا ، فرحةً ، مجداً يحلِّقُ فى سماه

*
* *

أنا لا أطيقُ الصمتَ بعد اليوم فى هـذا الربيع

ولسوف تحملنى الرياحُ بعيدةً فوق الربوع

حان الوداعُ ترى[1] أتذرف عند ترحالى الدموع ؟

غرِّدْ ستسمعك السماء وسوف يسمعك الجميع

*
* *

الشاعر :

أختى العـــزيزة ، ما طلبتِ إلىَّ فهـو محقَّقُ

ها قبـــــلةً تهديكها شفتا محبّ يصدقُ

أو دمعة من محجرى ، وهى الأحق الأليقُ

(١) فى الأصل : لهل ستذرف .

فلتذكرينى فى سمائك .. إن حبى يخفق !!

أنا لا أغنى المجـــد والأمل المضيع والســـعاده

حتى ولا الألم العميق .. وقد ركنت إلى العباده

*
* *

إلهة الشعر :

أتراك تحسبنى إذن ريح الخريف على القبور ؟

الدمعُ كان غذاءها والحزنُ فى يوم مطير

أبدا فإنى قد هبطتُ إليك أمنحك القُبَـــلْ

أنا ما أردت سوى انتزاعك من تلابيب الكسَلْ

دع ذلك الألم المُمِضّ اتركه فى كنف الإله

هى محنـــة نزلت بساحك عند تقبيل الحياه

ذا جرحك الدامى ابتلتك به ملائكة العذابْ

دعه ليعمق إنما تسمو به فوق السحابْ
لكنه لا ينبغي لك أن تميل إلى السكوت
مهما يكن لا تترك الأشعار من يأس تموت
إن الأغانيّ العِذاب يكون مبعثها العَذاب
ولَأخلدُ الزفراتِ ماصعدتْ مع القلب المُذاب!!

* * *

هل تذكر البجع الحزين يعود أضناه السفر ؟
وسط الضباب إلى الفراخ على مساء مكفهر
صعدتْ إليه وقد رأته على الشواطىء ينتظر
ترجو لديه غذاءها تحت الجناح المنتشر
أصماه سهم صائب في القلب والدم ينفجر
أما الفراخ . . فليس يعنيها سوى الجوع الأشرْ

فتروح تبحث عن غذاء في حشاه وفي الضلوع
لكنه مهما يحاول منعها . . لا يستطيع
وكذا يخر وقلبه يدمى على صخر الولاء
لم يخش إلا أن تسيء صغاره فهم الفِداء

* * *

أولا تراها قصة الشعراء في كل العصور
تحبو الأنامَ دماءها لتعود بالنزر اليسير
وتقيم للناس الولائمَ في سويعات السرور
لتعيش في حرمانها المضني على صمت مرير
وإذا بكت وإذا اشتكت وإذا علا منها الصياح
ذهبت شكاواها من الأحباب أدراج الرياح

* * *

لم ينفتح أبداً لها قلب ولم تذرف دموع
لكنما أنغامها من بعدها تجد السميع
وتظل تسطع في السماء بنورها الهادي الوضيء
وترى السماء على المدى لم تخل من دمها البريء

الشاعر :

يا ربتي يا أيها الشبح الظامىء على الدوام
لا تطلبي مني الغناء وقد غدوت إلى حطام
أأخط بعدُ على الرمال لدى هبوب العاصفة ؟
قد مر بي زمنٌ شبابي كان روحاً هاتفه
مثل الطيور على الدوام تحب ترديد الغناء
لكنني قاسيت آلام الشهيد بلا جزاء
ولو انني حاولتُ يا حسناء لاتكسر اليراع
ويحطم العود العزيز عليك من طول الصراع

ربما

للشاعر محمد علي أحمد

في رُبى الورد وعندَ النَّهرِ
بين غاداتِ الربيع الباكر
وعلى أفق النجوم الساحرِ
أنا أحيا . . . كالفراش الحائر
أسعيداً كنت في الحب أنا ؟ ربما
أم شقياً في ضلالاتِ المنى ؟ ربما

* * *

عاشق الأضواء لايَخشى احتراقا
وأنا أعتنق الحبَّ اعتناقا

أنا كالعصفور خَفْقًا وانطلاقا

وهو عُشّى كلما ازددْتُ اشتياقا

أتُرى فى العُش دِفْئى وغنائى ؟ ربما

أم حنينى ودموعى وبكائى ؟ ربما

***

ربما دَقّتْ يدى بابَ الهوى

فدعانى .. من ببابى ؟ من غوى

وأنا قلت أنا .. أشكو الجوى

فحبانى وطوانى .... وانطوى

أتُرى عينك للحب دعتنى ؟ ربما

أم ظنونى والليالى خدعتنى ؟ ربما

***

ربما جئتُك فى ركب السهارى

تائها أمشى على درب الحيارى

باحثًا فى الليل عن حُلم توارى

وأنا صاحٍ ولكن .... كالسُكارى

هل أضاءتْ نشوةُ النور طريقى ؟ ربما

أم بأقدامىَ أسعى لحريقى ؟ ربما

***

نشوةُ الأحلام تدعو أُمسياتى

وعلى الأيام تبكى أغنياتى

أمِنَ الحكمة كانت لهفاتى ؟

أم هُوَ الطيشُ الذى يطوى حياتى ؟

قالت الحكمةُ لما جئتها ربما

وأجابَ الطيشُ همسًا .. قُلْتُها ربما

صحوة

للشاعر : السيد زيادة

أيقظتِ قلبًا نام والدنيا حزينهْ

فتنبهتْ فيه صبابتُه الدفينهْ

قد كان أضنتْه العوادى فانطوى

فى طىِّ أضلاعى فلم أسمع أنينه

وحسبته أودى صبيحةَ يأسه

ونأى عن الدنيا وأخلد للسكينه

ولقد رأيتُك تشغلين خيالَه

حينا وحينا ينتشى فتحرّكينه

فخشيتُ أن يعتاده ذلُّ الهوى

ودفعتُ عنه الحب حتى لا يهينه

لكنّ فى عينيك من قبس السنا

سِحرا تغار الشمس حين تصوبينه

هو سكرة الأحلام فى حضن المُنى

هو بسمة الآمال للنفس الحزينه

ما زال يُغرينى ويبعث صبوتى

ويهيج من حبى ومن شوقى كمينه

حتى تملكنى هواك ولم يعُد

للقلب أن يخشاك أو يخشى حنينه

بالأمس ذاق اليأسَ من كُفر الهوى

أصبحتِ أنت اليوم دنياه ودينه

وأحسّ أنك كنت سرّ وجوده

من حيث لا يدرى وأنك تخلقينه

فأذاقَ عينيْ السُّهادَ هيامُــــه

ولقيتُ فى نجــواك ما لا تعلمينه

وجعلتُ فى مغناك آخر رحلتى

فى هـــذه الدنيا وأرسيت السفينه

يا شاطىءَ الأحلام جئتك مؤمنا

بالحب ، والآمال ما برحت رهينه

هـل يا تُرى أجدُ الحياة كما ترى

عينا خيالى أم ألاقيها ضنينه ؟

أشواق . . .

للشاعر مصطفى عبد الرحمن

أيها النـاعمُ فى مُلك الكرى   بين أحلام الأمانى الباسمات

من على بالك يهفـو ياتُرى   عندما تذكر ما مرّ وفاتْ؟

لا رأت عيناك يوما ما أرى   وأُقاسى من لهيب الذكرياتْ

حينما يعرضها المـاضى لعينى

صوراً تجلو الذى أفلت منى

من ليالٍ يهـوانا راقصـاتْ

∴

حمل الصبح إلى الكون نشيدى   رائعَ اللحن شجىّ النغماتْ

كالمنى تخفق كالحلم السعيد   كرضانا.. كابتسام الزهراتْ

بيـــد أنى لا أبالى بالوجود   ذاع لحنى فيه أم ضاع ومات

إنْ يكُنْ قلبك لايسمع لحنى

فلمَنْ يافتنة الروح أُغنى ؟

للهوى لحنَ الليالى الخـالداتْ؟

∴

آهِ لو تسمعنى أشكو الجوى   ياحبيبى ! آه لو تسمعنى. .

وترى القلب ونيران الهوى   ولظـاها بات يرعى بدنى

لترفقتَ وقصّرتَ النـــوى   وانطوى سُهدى وولّى حَزَنى

أين أحلامُ شبابى ؟ أين منّى

أمسيات من فنون وتمنّ

وعيون الدهر عنّا غافلاتْ

∴

ياحبيبى أيقظ المـاضى شجونى   حينما طافت رؤاه فى خيالى

وتلفتُّ بعيــنى ليقيــنى   فاذا الحاضرُ كالليل حيالى

وإذا بى قد خلت منك يمينى   وانطوى ماكان من صفو الليالى

فاض بى شوق لأيام التّغنى

وليال هنّ بعضى غاب عنى

هاتها لى ياحبيبَ الروح هَاتْ

أمنية الخريف

للشاعر عبد العليم القباني

أريدك جبارةً عاتيه   معربدةً فى دمى طاغيه
أريدك أنثى ولا كالإنا   ث لها دَلُّ شيطانة غاويه
كأنى بها تتحدى السماء   وترقص فى فُوهَة الهاويه
تكاد تمور شرايينها   وتنشق عن رغبة ضاريه

*
* *

أريدك ناراً تُرد الحياة   لقلبي وتلهب إحساسيه
وتحرق هذا الجليد الكئيب   وتنفضه خلف أياميه
وتبعث إشعاعها فورةً   تنضِّر آمالى الذاويه
فإنى أحس رماد السنين   على مفرق وبأعصابيه !

*
* *

أريدَك حُلماً بهيجَ الرُؤَى   وضيئا كأحلامى الماضيه
طليقا يرى الغيب فى سره   ويقتطف الفرحة النائيه
تكاد الفراديسُ تدنو له   ممهَّدة السهل والرابيه
فقد أخمد الفكرُ دِفءَ الخيال   وبدّد بالشك أحلاميه

*
* *

أريدَك نهرا شهِيَّ الورود   يُروِّى الجديب بصحرانيه
أرى فيه ظِلَّ الشباب الجميل   وألمح أمواجه الزاهيه
وأسبح عبْرَ ضباب الزمان   إلى حيث شطآنه الضاحيه
فانى أُحِسُ جفاف المصير   جفاف الحقيقة فى ذاتيه

*
* *

أريدك أنشودةً من صِباً   تهدهد رعشة أشجانيه
إذا القلب أضناه جرح الخريف   تطوف على جرحه حانيه
تكاد لإغراقها فى الحنان   تعيد الصبا مرة ثانيه
فانى شقٌّ أحسُّ الشتاء   أحِسُّ به ملء أعماقيه

إلى مَيِّتة . .

للشاعر نزار قباني

انتهتْ قهوتُنا
وانتهتْ قصّتنا
وانتهى الحب الذى كنتُ أسمّيه عنيفا
عندما كنتُ سخيفا
وضعيفا
عندما كانتْ حياتِي
مسرحًا للترّهات
عندما ضيعتُ فِي حبكِ أزهى سنَواتِي

*
* *

بردتْ قهوتُنا
بردتْ جمرتُنا
فلنقلْ ماعندنا
بوضوح . . فلنقل ماعندنا
أنا ماعدتُ بتاريخكِ شيئا
أنتِ ماعدتِ بتاريخيَ شيئا
ما الذى غيرنِي ؟
لم أعد أبصر فِي عينيكِ ضوءا
ما الذي حرّرنِي ؟
من خيالاتي[1] القديمهْ
من قضاياكِ السقيمهْ
بعد أن كنتِ أميرهْ
بعدَ أن صوركِ الوهمُ لعينيَّ أميرهْ

(١) فى الأصل : من حكاياك .

بعد أن كانت ملايينُ النجوم

فوق أحداقك تغلي

كالعصافير الصغيرة

* * *

ما الذي حرّكني ؟

كيف مزّقتُ خيوطَ الكَفَن

وتمرّدتُ على الشوق الأجير

وعلى الليل . . على الطيب . . على جَرّ الحرير

بعد أن كان مصيري

مرةً . . يُرسم بالشعر القصير

مرةً ، يُرسم بالثغر الصغير

ما الذي أيقظني ؟

ما الذي أرجع إيمانى إليّا

ومسافاتى . . وأبعادى إليّا

كيف حطمتُ إلهى بيديّا ؟

بعد أن كاد الصدا يأكلنى

ما الذي صيّرنى

لا أرى فى حسنك العاديّ شيّا ؟

لا أرى فيك وفى عينيك شيّا

بعد أن كنت لديّا

قمةً فوقَ ادعاء الزمن

عندما كنتُ غبيّا

عادت الذكريات

للشاعر إبراهيم عبد الحميد دبيسى

يا غرامَ الروح فى ليـــل المُنى ... سكِر الروضُ . . وغنى . . ورنا

تسبق الذكرى خُطانا فى الرُبى ... فهنا حيٌّ يغنى . . . وهنا

إيه ياليلَ الأمانى . . إننـا ... نخلق الليـــل إذا الفجر دنا

أنا لم أدرِ وليس هـذا الجنى ... أنا فى الكون أم الكون أنا؟

ودعتـــنى ورمتـــنى بجفاها ... لم يعد من قصتى إلا رؤاها

وأنا الظمآن روحا ودما ... وفؤادا وعيونا وشـــفاها

ويعيـــنّى فتـــون عارم ... لو رأى القُبلة نارا لاشتهاها

ومُـــنًى فى القلب بوهيميةٌ ... يعرف الليل خُطاها ولُغاها

بين القرب والبعد

للشاعر محمد التهامى

لا . . . لا أطيق لقاءك الحانى وحقِّك لا أطيقُه

فتجنّبي البسماتِ من ثغر يعــذّبنى بَريقُــه

ودعيه ياسمـــراء لايجرى على ظمأى رحيقـــه

إنى أخاف إذا ارتويت يَشُبّ فى بدنى حريقه

* * *

إنى أخاف إذا ذهبتِ تظـــلّ فى عينى رُؤاكِ

وتظل بسمتك الحبيبـــة أجتلى فيها رضاكِ

ويعيش عالمى الحزين على سراب من صفاكِ

فإذا صحوتُ وعدتُ من وهمى أفتّش لا أراكِ

* * *

فجنّبي لين الحـديث وضاعفي من ثورتكْ
لا تقربي .. لا تهمسي ... لا توغلي في رقتك
وتعمدي عنف الصدود وبالغي في قسوتك
لأعيشَ قُربَـك في اللهيب كما أنـا في غيبتك

أين منّي

للشاعر عبد الله البردوني

أين منّي حنانُها أين منّي
مُلتقاها لم يبـق إلّا التمنّي
وشجونٌ تهفو بقلبي إليهـا
وظنونٌ تُقصي مرادي وتُدني
هي أدنى إليّ من سرّ قلبي
وهي في القرب أبعـد النّاس منّي
وهي في خاطري وأشـكو نواها
وأقاسي ظـلم الهوى والتجنّي

فاسمـعي ياحبيبة الرُّوح نجوى
خاطري وارقصي على شَجْوِ لحني
إنني ياحبيبتي شاعرُ الحبّ
وللحبّ أغنياتي وفنّي
يجـرح الحبّ أغنياتي فيُصبيها
ويُبكيني الهـوى فأغنّي

إلى زوجتي

للشاعر عفيفي محمود

قـدّمتُ عمـري خالصا لهواكِ
ما عاش قلبي لو أحبّ سواكِ
حلّيتِ لي مُرّ الكفاح فـذقتهُ
شهـدا تفيض بعـذبه يمنـاك
ونثرتِ لي زهر الحنان فما أحس
بأنني أمـشي على الأشـواك
وغرستِ في قـلبي الرجاء خمائلا
مزدانةً بالعاطر الضحاك
وعبرتِ بي نهـر الحياة .. وزورق
رثُّ الشراع .. على وشيك هلاك

أواه ! كم عصفت بنفسى هزة

من برد أيامى .. ونار جواك !

لم تنأ روحانا وإن شط المـــزا

ر ، وعزَّ شارِدَ مقلـــتى مرآك

قـــد غبتِ عن عينى وعشت بخاطرى

فى كل مجـــــلى للجمال أراك

ما رمتُ فى صحـــوى سواك ولا ألَمّ

بى الكرى فغفوت عن ذكراك

وأنا المقيم على العهـــود : أظلنى

فردوس قربك أو جحيم نواك

غرام وانتقام

للشاعر عبد الله البردونى

من تباريحى ومن نار دمى　　هاكها كاللهب المحتدم

هاكها آخر ما أبقى الهـوى　　لك عندى من ضروب الكلم

لم أعد أحذق آيات الرجا　　ولقـــد طهرت منهنّ فمى

اسمـــك الحلو الذى رددته　　عاد فى شـدقىَّ مثـل العلقم

ولذكراك برأسى ألَمٌ　　بعـــد أن دبت دبيب النغم

وبقلبى ألف جرح لم يزل　　مـــنك ياظالمتى فى حُمم

أنا أحببتُك لى وحدى فما　　رضيتْ نفسك أن تستعصمى

أنا الطهـر سأبقى مخلصًا　　فاذهبى ما شئت عنى وأثمى

واركضى وحدك فى دنيا الهوى　　واتركينى أسترح من ألمى

عاشق

للشاعر القاضى إبراهيم الحضرانى

مُستهــامٌ يعبث الشوق به　　عبث الموج بأنات الغريقْ

قلبـه الدّامى وقــد حمّله　　من تباريح الهوى مالا يطيق

ليس ينفــكّ حزينًا موجعًا　　يصحب الأيام بالجرح العميق

وحّدته فى الورى أشجانه　　فهو فى وادٍ من الشجو سحيق

حيث لا مَوجدة من ناقم　　تبلغ الشكوى - ولا نجوى صديق

حار فى حمل الهوى ، لا كفّه　　عافت الكأس ولا جفّ الرّحيق !

ليتـــه

للشاعر القاضى إبراهيم الحضرانى

وحبيبٍ مُنيتى فى يده　　ليتــه ينفق ممّا فى يديه

كلّما أمّلتُ من دنيـا الهوى　　فرحة أومأتِ الدنيا إليه !

ليتنى لم أحمـل الحبّ ويا　　ليت لم أحبس مسرّاتى عليه

لم ترُق لى بسمةُ الدنيا إذا　　لم تلُحْ لى بسمةٌ من شفتيه

وحشة

للشاعر راضي صدوق

يا طيوفَ الحبِّ لاتبتعدى — إننى أقبع فى مُنفَرَدى

غائم الفكر وقلبى يائس — كاد أن يطمس لى مُعتقدى

سابح الأحلام، فى روحى الأسى — وأنا أبحث عن روح ندى

ضاع منى فى خيالى.. بعدما — صُغته من خاطرى.. من كبدى!

فهرس الشعراء

بحسب ورود الأسماء

١ – محمود جبر
ص ٣

- من مواليد ١٩٠٦ فى مركز مغاغه.
- نشأ فى أسرة ريفية دينية تنتسب لآل البيت.
- أنهى تعليمه الثانوى ثم توفر على الشعر الدينى حتى عرف بشاعر آل البيت وشاعر الشبان المسلمين.
- سافر إلى كثير من الأقطار الشرقية وساهم فى مؤتمرات الأدب فى فلسطين وسوريا ولبنان والكويت.
- له ثلاثة دواوين شعرية هى الحسينيات ومزامير الإيمان وديوان شاعر آل البيت وله رسالتان نثريتان صودرت إحداهما سنة ١٩٣١ وله روايات تمثيلية منها خالد بن الوليد – عمرو بن العاص – فتح العراق – من أجل مصر. (أرموريس).

٢ – محمد مجذوب
ص ١١



- من مواليد ١٩٠٦ فى طرطوس إحدى مدن الساحل السورى.
- حاول نظم الشعر فى سن السادسة عشرة.
- لايحمل من الشهادات إلا ما أخذه عن زهير وحسان وأبى تمام والمتنبى والمعرى، وابن المقفع والجاحظ وغيرهم من أساطين الفكر والأدب فى تاريخ العرب قديمه وحديثه.
- نال عددا من الجوائز الشعرية من بعض محطات الإذاعة.
- صاحب النشيد الأول فى مسابقة جامعة الدول العربية.
- اشتغل بالتدريس فى وزارة المعارف السورية ومايزال.
- ألف ثلاثة عشر كتابا طبعت جميعها، وثمانية معدة للطبع.
- أفضل الشهادات التى يعتز بها، مئات الطلاب الذين تخرجوا على يديه فى الأدب العربى.



٣ – عفيفى محمود
ص ١٩ – ١٨٩

- من مواليد ١٩٢٦ بالمنوفية.
- تخرج فى كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٨
- سافر إلى ألمانيا عام ١٩٥٦ للتخصص.
- متزوج وله طفلة.
- يرجو أن يساهم فى تبسيط الثقافة العلمية لعامة القراء.

٤ – خالد الشراف
ص ٢٥

٥ — محمد على أحمد
ص ٢٧ — ١٢٩ و ١٤٦ — ١٦٩

- الموطن الاسكندرية السن ٤٠
- المؤهل — بكالوريا ودبلوم كلية البوليس .
- المهنة — عمل بخدمة البوليس ثمانية عشر عاما كضابط بقلم مرور القاهرة وحاليا رئيس سكرتارية شعبة الآداب بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب نظم الشعر وهو فى الثانية عشرة .
- حصل على ميدالية المجلس الأعلى للفنون والآداب فى مسابقة الانتاج الأدبى فى معركة بور سعيد وميدالية وزارة التربية والتعليم فى عيد العلم مارس كتابة الأغنية الشعبية العاطفية .

قدم للاذاعة برامج وتمثيليات غنائية منها الفيلسوف "شعر غنائى" والطاحونة "حلقات مسلسلة" والبنائين ورمان الجناين .

٦ — محمد العربى صادح
ص ٣١ — ٦٠

٧ — أبو سلمى
ص ٣٧ — ٧٢

٨ — بدر الدين الحامد
ص ٢٩

٩ — نزار قبانى
ص ٥٠ — ١٢٥ — ١٨٠



- من مواليد ١٩٢٣ بدمشق .

تخرج فى الجامعة السورية — كلية الحقوق سنة ١٩٤٥ التحق بوزارة الخارجية السورية عام ١٩٤٥ وذهب فى بعثات دبلوماسية الى القاهرة وأنقرة ولندن وبكين .

- انتاجه :

(١) قالت لى السمراء سبتمبر سنة ١٩٤٤ دمشق

(٢) طفولة نهد مارس سنة ١٩٤٨ القاهرة .

(٣) سامبا نوفمبر سنة ١٩٤٩ بيروت .

(٤) أنت لى يوليه سنة ١٩٥٠ دمشق .

(٥) قصائد من نزار قبانى سنة ١٩٥٦ بيروت .

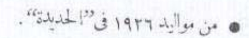
١٠ — حسن فتح الباب
ص ٥٠

١١ — عبدالمنعم عواد يوسف
ص ٦٣

- من مواليد ١٩٣١ شبين القناطر .
- ليسانس آداب جامعة القاهرة ١٩٥٦ ودبلوم تربية ١٩٥٧ يعد لدرجة الماجستير فى الأدب العربى .
- نشر أول إنتاجه الشعرى ١٩٤٩ فى جريدة الزمان .
- نشر له شعر فى الصحف والمجلات التالية : الزمان . الجمهورية . الشعب . المساء . القاهرة — الرسالة والثقافة (القديمة) الرسالة الجديدة . القصة . قصص للجميع . الآداب والأديب والرسالة البيروتية . الشهر ، الأدب .

١٢ — الأفغانى
ص ٦٦

١٣ — العزى مصوعى
ص ٧٠ — ٧٦ و ٨٢ و ١٠٣ و ١١٣



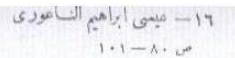
- من مواليد ١٩٢٦ فى "الحديدة" .
- حاز الشهادة الثانوية بصنعاء عام ١٣٦٥
- اشتغل بالتدريس ، فى بعض المدن ثم انتقل إلى المدرسة السيفية بالحديدة ودرس اللغة العربية بها لمدة عشر سنوات . ثم عين مديرا لمدارس الحديدة عام ١٣٧٨ ثم مفتشا عاما لمعارف لواء تهامة . .
- له ديوان شعر معد للطبع وعنوانه " النغمة الأولى " .

١٤ — أحمد حسين المروني
ص ٧٥



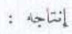
- من مواليد ١٩١٨ بصنعاء
- تخرج من المدرسة الإعدادية بصنعاء. ثم التحق بالبعثة العسكرية المنتدبة إلى بغداد ١٩٣٤، وهناك التحق بمدرسة اللاسلكي .
- تخرج من مدرسة اللاسلكي بالجيش العراقي ، فعين ملازما ثانيا في الجيش اليمني .
- نقل إلى وزارة المواصلات بعد أن خدم في الجيش أربع سنوات .
- ثم نقل إلى المعارف فاشتغل بالتدريس لمدة عامين .
- عين بعد ذلك مديرا لإذاعة صنعاء .
- وأخيرا نقل إلى مكتب وزارة الخارجية .
- لديه مجموعة من الشعر تصلح لأن تكون ديوانا .
- نظم بعض الأناشيد لا تزال تنشد في المدارس إلى الآن .
- حاول معالجة القصة القصيرة ، ولديه مجموعة تصلح لأن تكون كتابا .

١٥ — ابن محمود
ص ٧٨



١٦ — عيسى ابراهيم الناعوري
ص ٨٠ — ١٠١

- من مواليد ١٩١٨ في "ناعور" عمان — الأردن .
- نال شهادة المدرسة الاكليريكية اللاتينية في القدس ١٩٣٣ يجيد اللغات : الإيطالية، الانكليزية، ملم بالفرنسية واللاتينية .



إنتاجه :

(١) أنا شيدي "شعر" .

(٢) طريق الشوك "مجموعة قصصية" .

(٣) إيليا أبو ماضي ورسول الشعر العربي الحديث

(٤) خل السيف يقول .

(٥) نارس يحرق معداته رواية — إقرأ —

(٦) إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر .

(٧) خمس مؤلفات مدرسية سنة ١٩٥٨

١٧ — الدكتور زكي المحاسني
ص ٨٧



- من مواليد ١٩٠٩ — دمشق .
- دكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة ١٩٤٧
- إنتاجه :

(١) النواسي شاعر من عبقر ١٩٣٩

(٢) أبو العلا ناقد المجتمع ١٩٤٥

(٣) شعر الحرب في أدب العرب في العصرين الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة رسالة دكتوراه ١٩٤٧

(٤) ابراهيم طوقان شاعر الوطن المغصوب ١٩٥٦

(٥) المتنبي ١٩٥٧

(٦) دراسات في النهضة العربية المعاصرة بالاشتراك ١٩٥٨

(٧) تحقيق ديوان الشريف العقيل ١٩٥٨

١٨ — خليل جرجس خليل
ص ٩٠



- من مواليد المنيا سنة ١٩١٥
- اشتغل بالصحافة منذ ١٩٤٥
- مؤلفاته : الصيدح : شعر ، أيام عشناها : شعر .

١٩ — عبد العليم القباني
ص ٩٤ — ١٠٨ و ١٧٨

٢٠ — محمد التهامى

ص ٩٦ — ١٨٥

- من مواليد قرية الدلاتون مديرية المنوفية .
- المؤهل ليسانس حقوق جامعة الاسكندرية .
- اشتغل بالمحاماة والصحافة ويعمل الآن بجامعة الدول العربية .
- نال ميدالية المجلس الأعلى للفنون لأحسن إنتاج شعرى فى المعركة ونال جائزة المجلس أيضا لأحسن شعر قيل فى الوحدة بين الإقليمين .

٢١ — خالد أحمد الجرنوسى

ص ٩٨

عمره ٥١ عاما

- من مواليد قرية "الجرنوس" مركز بنى مزار — مديرية المنيا .
- خريج الجامعة الأزهرية وكلية الآداب بالجامعة المصرية القديمة يجيد الألمانية والفرنسية .
- كان يعمل فى التدريس بالمدارس الحرة والتحرير فى كبريات الصحف والرقابة مع عضوية نقابة الصحفيين ١٥ سنة .
- إنتاجه :

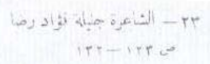
(١) ديوان خالد .

(٢) قلوب تغنى .

(٣) اليواقيت . نثر بجائزة مجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٢

- تخصص فى الشعر القصصى .





٢٣ — الشاعرة جميلة فؤاد رضا

ص ١٢٣ — ١٣٢



- من مواليد الاسكندرية سنة ١٩١٧
- تتكلم العربية والفرنسية .
- عضو مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث .
- أنتجت دواوين الأول باسم اللحن الباكى سنة ١٩٥٤ والثانى باسم اللحن الثائر سنة ١٩٥٦ والثالث باسم الأجنحة البيضاء سنة ١٩٥٩



٢٤ — محمد محمود عماد

ص ١٣٥ — ١٤٩



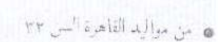
- من مواليد ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بالقاهرة .
- ليسانس فى القانون من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٨
- هوايته الشعر والرسم .

٢٥ — ابراهيم عبد الحميد عيسى

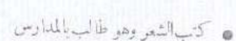
ص ١٤٢ — ١٨٤



- من مواليد القاهرة السن ٣٢
- كتب الشعر وهو طالب بالمدارس



- فاز فى مسابقات عديدة للشعر .



- عرفته المنابر والمحافل فى القاهرة شاعرا يتجاوب مع أحداث الوطن العربى — يعمل موظفا بشركات بنك مصر ويعمل حاليا موظفا بشركة جاسات البلاح .

ـ عبد القادر محمود الدسوقى
ص ١٥١

من مواليد سبتمبر سنة ١٩٢١ القاهرة .

ليسانس فلسفة . دبلوم فى التربية من الجامعة المصرية .

يعمل الآن مدرس التربية وعلم النفس والفلسفة بمعهد المعلمين الخاص بالاسكندرية .

انتاجه :

(١) بروجرام " خوفو " فاز بجائزة المؤتمر الدولى للإذاعة فى أكتوبر سنة ١٩٥١

(٢) كعبة الفن مسرحية شعرية .

(٣) تعريب أبرا عايدة .

له نشاط فى الإذاعات العربية .

ـ راضى صدوق
ص ١٥٤ — ١٩٤

ـ عبدالجليل ناصر
ص ١٥٥

ـ السيد زياده
ص ١٧٢

٣٠ ـ عبد الله البردونى
ص ١٨٧ — ١٩١

- من مواليد سنة ١٣٤٨هـ فى قرية البردون من مقاطعة " الحدأ " . فى اليمن. فقد بصره فى الرابعة من عمره بسبب مرضه بالجدرى، بدأ يتعلم فى قريته فى سن السابعة ثم انتقل فى التاسعة إلى مدينة "ذمار" وأقام فيها عشر سنوات طلبا للعلم، ثم التحق بمدرسة " دار العلوم " بصنعاء . وبعد الانتهاء من الدراسة عين أستاذا للآداب العربية فى نفس المدرسة ولا يزال بها حتى الآن .

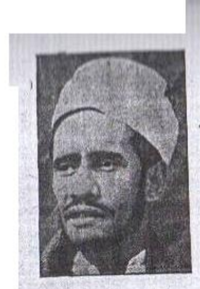
- اطلع على علوم الأدب من نحو وصرف وبلاغة . وعلوم الفقه من ديانة وتفسير وحديث . مطالعات فى الآداب المترجمة إلى اللغة العربية .

- له ثلاثة دواوين غير مطبوعة .

- له مقالات أدبية وتاريخية وسياسية

- له باكورتان من القصص .

٣١ ـ إبراهيم الحضرانى
ص ١٩٢ — ١٩٣



- من مواليد سنة ١٣٣٨هـ فى "خربة عهان " إحدى قرى " عنس ".

- درس على والده رجز رؤبة ، وسجع الحريرى، وقصص الأصمعى وأبى عبيدة ، ثم تردد على عدة مدارس يتلقى العلم على النظام القديم.

- ألم بقدر المستطاع بتاريخ الأدب العربى، وقرأ شيئا مما ترجم عن الأدب العالمى . وقرأ أهم ما كتبه المتأخرون عن الأدب العربى .

- وتأثر إلى أبعد حد بكتاب " رفائيل " الذى ترجمه الزيات عن لامارتين .

تم طبع هذا الكتاب فى السبت ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٧٩
(الموافق ١١ يونيه سنة ١٩٦٠)

محمد الفاتح عمر
عضو مجلس الإدارة المنتدب

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٤٢٦١ ـ ١٩٥٩ ـ ٢١٠٠